الامام نافع مولى ابن عمر – رحمه الله-
وحياته الشخصية

د. رمزي عزوري خليل العكيلي
كلية العلوم الاسلامية – جامعة الانبار

تمهيد

الحمد لله في البدء والختام والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الانام وعلى آله وأصحابه ومن سار على هديه واستن بسنته الى يوم الحشر والزحام وبعد :

فيعد الامام نافع مولى ابن عمر – رحمه الله تعالى – من أصحاب الرواية المكثرين ، فلا يكاد يخلو باب من أبواب العلم الاو فيه العديد من الروايات وكيف لا وهو راوية الامام الرشيد والصحابي الحميد عبد الله بن عمر بن الخطاب – رضي الله عنهما - ومن المعلوم أن ابن عمر من الصحابة السبعة المكثرين للرواية (والذين هم على الترتيب : أبو هريرة ، عبد الله بن عمر ، انس بن مالك ، عائشة ، عبد الله بن عباس ، جابر بن عبد الله الانصاري ، ابو سعيد الخدري – رضي الله عنهم جميعاً -) ٠ لذا تجد للا مام نافع مرويات في كتاب الايمان ، وكتاب العلم ، وكتاب الوضوء ، وكتاب الغسل ، وكتاب الصلاة ومواقيتها ، وكتاب الزكاة ، وكتاب الحج والعمرة ، وكتاب الصوم والاعتكاف ، وكتاب الجهاد والسير ، وكتاب المناقب وأحاديث الانبياء ، وكتاب المغازي والسير ، وكتاب التفسير ،وكتاب النكاح والطلاق ٠٠٠ وغيرها من الكتب والابواب حتى أن أهل العلم لا يجدون باباً من ابواب العلم الاوللامام نافع مرويات فيه ، فقد بلغت مروياته – على سبيل المثال – في الكتب الستة (١٥٣٧) رواية بالمكرر منها(٤٠٩) في صحيح البخاري ، و(٣١٢)في صحيح مسلم ، و (٢٠٠) في سنن ابي داود ، و (١٤٤) في سنن الترمذي ، و (٢٨٣) في سنن النسائي ، و (١٨٩) في سنن ابن ماجه ٠

وقد أخذ الامام نافع العلم عن كثير من الصحابة غير ابن عمر مثل رافع بن خديج وابي سعيد الخدري وابي هريرة وعائشة وام سلمة – رضي الله عنهم - كما وتتلمذ على يديه المئات من طلاب العلم ورواد المعرفة أمثال الامام مالك بن انس ومحمد بن سيرين وابن شهاب الزهري ومحمد بن عجلان ومطر الورَاق وابي اسحاق السبيعي وغيرهم كثير مما يؤكد لنا مكانة هذا الامام الجليل ومقدار فضله على العلم وأهله ، فقد اتفق الائمة على جلالته وعلو شأنه ورفعة مكانته والامة – كما هو معلوم بالضرورة – لا تجتمع على ضلالة ٠

ولما تقدم أجبت أن أقدم لطلاب العلم وقاصدي المعرفة وريقات يسيرة أعرَف بها حياة الامام نافع مولى ابن عمر رحمه الله تعالى – الشخصية والعلمية وقد جعلت هذا البحث على فصلين :

الفصل الاول : سيرة الامام نافع الشخصية ، وقسمتها على خمسة مباحث :
المبحث الاول : اسمه ، وكنيته ، ونسبه ، ولقبه
المبحث الثاني : ولادته ونشأته
المبحث الثالث : زوجته وأولاده
المبحث الرابع : صفاته الخلقية والخُلقية
المبحث الخامس : وفاته
الفصل الثاني : سيرة الامام نافع العلمية ، وقسمتها على ثلاثة مباحث :
المبحث الاول : رحلاته
المبحث الثاني : طبقته وشيوخه الذين أخذ عنهم وتلامذته الذين أخذوا عنه
البحث الثالث : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه ٠ومن الله تعالى نسأل التوفيق والسداد والهدى والرشاد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الفصل الاول
سيرته الشخصية

المبحث الأول
اسمه ، وكنيته ، ونسبه ، ولقبه

أ. اسمه :

هو نافع مولى [١] عبد الله بن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما- القرشي العدوي [٢] ، قيل : كان اسم أبيه هرمز ، وقيل : كاوس[٣] إلاّ أن الإمام النووي - رحمه الله- [٤]في «تهذيب الأسماء واللغات» قال في اسمه : هو أبو عبدالله نافع بن هرمز ، ثم نقل النووي عن أبي عبد الله الحاكم النيسابوري [٥] : إن الحاكم ذكر القولين في تاريخ نيسابور : أي نافع ابن هرمز ، ونافع بن كاوس [٦] .

وعند الاستقراء في كتب السير والتراجم لم أجد الأئمة قد ذكروا أكثر من اسمه : نافع ، ثم إضافته بالموالاة إلى عبد الله بن عمر بن خطاب - رضي الله عنهما- [٧]

ب- كنيته:

ذكرت المصادر التي ترجمت للإمام نافع أنَّ كنيته (أبو عبد الله) نسبه إلى ولده الأكبر عبد الله بن نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما) [٨]

ج. نسبه:

اختلفت أقوال العلماء والأئمة من أهل السير والتراجم في أصل الإمام نافع مولى ابن عمر على أقوال كثيرة من أهمها وأشهرها :

١. قال خليفة بن خياط العصفري في تاريخه وهو يتحدث عن أحداث سنة أربع وأربعين : (فتح كابل : فيها افتتح ابن عامر كابل وقتل بكابل أبو قتادة العدوي، ويقال : الذي قتل أبو رفاعة العدوي ومن سبي كابل : مكحول الشامي [٩]
وسالم بن عجلان الافطس [١٠] وأيوب بن أبي تميمة السختياني [١١]ومنهم نافع مولى ابن عمر) [١٢] .
٢. وقال الإمام الرازي [١٣] في الجرح والتعديل : (يقال : انه كان من أبر شهر [١٤]، ويقال انه كان من أهل المغرب) [١٥].
٣. وقال النووي في " تهذيب الأسماء واللغات " : (قال الحاكم : قال البخاري والحسين بن الوليد [١٦]:
وهو من سبي نيسابور ، وقال عبد العزيز بن أبي رواد [١٧]: هو من سبي خراسان سبي وهو صغير فاشتراه ابن عمر وقيل من سبي كابل ، وقيل من سبي أبر شهر وهي نيسابور كذا ذكرها الحاكم أبو عبد الله في مواضع من أول تاريخه ، وقيل من سبي العرب ، وقيل من سبي جبال الطالقان [١٨] .
٤. وقال ابن خلكان [١٩] في " الوفيات " : (كان دليلماً وأصابه مولاه عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما- في غزواته) [٢٠] .
٥. وقال الإمام المزي [٢١]في " تهذيب الكمال " : (قيل : إنَّ أصله من المغرب، وقيل من نيسابور وكانت تسمى أبر شهر ، وقيل : كان من سبي كابل ، وقيل : من جبال برار بندة من جبال الطالقان) [٢٢] .
٦. وقال الإمام الذهبي [٢٣] في « سير أعلام النبلاء » : (وقد اختلف في مَحتد [٢٤] نافع على أقوال : فقيل : هو بربري ، وقيل : نيسابوري ، وقيل ديلمي ، وقيل: طالقاني ، وقيل : كابلي ، والأرجح أنَّه فارسي المحتد في الجملة) [٢٥] .
٧. وقال الحافظ ابن كثير [٢٦] في البداية والنهاية : (أصله من بلاد المغرب وقيل : من نيسابور ، وقيل : كابل ، وقيل : غير ذلك) [٢٧].
٨. وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني [٢٨] في تهذيب التهذيب : (وذكره ابن حبّان في الثقات وقال : اختلف في نسبته ولم يصح عندي فيه شيء) [٢٩] .
٩. وقال ابن العماد الحنبلي في الشذرات وهو يتحدث عن أخبار وأحداث سنة سبع عشرة ومائة :
(وفيها مات فقيه المدينة أبو عبد الله نافع الديلمي مولى عبد الله ابن عمر) [٣٠] .
١٠. وقال الشيخ أبو العلا محمد بن عبدالرحمن بن عبد الرحيم (ت١٣٥٣هـ) في تحفة الأحوذي : (إنَّه من خراسان وهي من بلاد فارس) [٣١].
١١. وقال الزركلي في الأعلام : (وهو ديلمي الأصل مجهول النسب) [٣٢]. ويبدو أن ما رجحه الإمام الذهبي وذهب إليه كثير من العلماء كونه فارسي الأصل أرجح الأقوال في ذلك وأيد ذلك الشيخ أبو العلا محمد بن عبد الرحمن في التحفة من كونه خراسانياً وهي من بلاد فارس . وقد انتسب الإمام نافع إلى البيت الذي تربى فيه وأخذ عنه العلم بكل أبوابه وهو بيت عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي –رضي الله عنهما- .

د. لقبه:

ذكر العلماء الأعلام من أهل السير والتراجم للإمام نافع –رحمه الله تعالى- خمسة ألقاب لقب بها ، هذه الألقاب هي :

١. لقِّب الإمام نافع مولى ابن عمر بـ (العدوي) نسبة إلى بيت سيدنا عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي وكان رحمه الله يتشرف بهذا اللقب [٣٣] .

٢. كما لقِّب الإمام نافع بـ (القرشي) نسبة أيضا إلى سيدنا عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي [٣٤].
٣. ولقِّب الإمام نافع أيضا بـ (العمري) نسبة إلى بيت عمر بن الخطاب ﷺ ، البيت الذي تربى وترعرع ولم يعرف له بيتاً سواه [٣٥] .
٤. كما ولقِّب الإمام نافع بـ (المدني) نسبة إلى مدينة رسول الله ﷺ (المدينة المنورة) والتي لم يخرج منها إلا إذا دعته الضرورة كرحلته إلى مصر بأمر من الخليفة عمر بن عبد العزيز –رحمه الله- كما سيأتي [٣٦] .
٥. ولقِّب أيضاً الإمام نافع بـ (الديلمي) [٣٧]نسبة إلى المكان الذي سبي منه ورحل عنه كما يرى بعض العلماء[٣٨].

المبحث الثاني

ولادته ونشأته

أ. ولادته :

لا يوجد نص تاريخي أقدم من تاريخ خليفة بن خياط العصفري (ـ ت ٢٤٠ هـ)ـ يحدثنا عن أحداث حياة الإمام نافع مولى ابن عمر مؤرخة ، ومع البداية المبكرة لتدوين الحوادث والوقائع على أيدي المؤرخين من أصحاب السير والتراجم إلا أننا لم نجد في تلك المصادر –لا في تاريخ خليفة بن خياط أو غيره– من يحدثنا وبدقة عن ولادة الإمام نافع شأنه شأن أكثر العلماء والمفكرين العظماء ، إذ إن العناية بهم لم تظهر بعد على خلاف وفياتهم التي اعتنى بها المؤرخون .

غير أن ما ذكره خليفة بن خياط في تأريخه وهو يتحدث عن أحداث سنة أربع وأربعين وهي السنة التي سُبي فيها : مكحول الشامي ، وسالم بن عجلان الأفطس ، وأيوب السختياني ، ونافع مولى ابن عمر [٣٩] .

وقد حصل ذلك في عهد الخليفة الأموي الفاتح معاوية بن أبي سفيان ﷺ [٤٠] ،والذي يبدو لي –والله أعلم– أنه سُبي صغيرا أي قبل بلوغ الحلم ، وقد يكون عمره حينئذٍ بين عشر إلى ثلاث عشرة سنة أو أكثر والدليل على كونه ليس برضيع عند سبيه هو وجود لكنة أعجمية في لسانه بقيت ملازمة له حتى في آخر عمره [٤١] . وبذلك تكون سنة ولادته هي بين (٣١هـ) إلى (٣٤هـ) والله تعالى أعلم.

ب. نشأته :

نشأ الإمام نافع مولى ابن عمر في المدينة المنورة وفي البيت العمري بالتحديد وكانت المدينة إذ ذاك المركز الأول للإشعاع الروحي والثقافي في العالم الإسلامي وذلك لما امتازت به من المزايا التي جعلتها محط أنظار طلاب العلم وعشاق المعرفة الذين وفدوا إليها من كل حدب وصوب وكان طبيعيا أن ينهل من ينابيعها الصافية ابنها المبار –نافع– الذي تربى في أحضانها وتنشق نسيمها وتفيء ظلالها ولم يزل كذلك متفاعلاً في بيئته متأثراً فيها ومشدوداً إليها . ولقد سار الإمام نافع مولى ابن عمر في طريق العلم حتى وصل إلى نهايته مع كونه يتيماً عاش بعيداً عن أهله وموطنه يساعده في ذلك سيده عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما- على تجاوز الصعوبات إذ كان يعامله معاملة أولاده حتى أصبح علماً من أعلام المدينة .

وعند الحديث عن نشأته فلا بد أن نذكر بعضاً من أصحابه الذين رافقوه في حياته وتربوا معه وصاحبوه ، وقد جعل الإمام النسائي [٤٢]أصحاب الإمام نافع طبقات عشراً نقلها عنه الإمام الذهبي في " سير أعلام النبلاء " فقال : قال النسائي :
- أول طبقة من أصحاب نافع : أيوب [٤٣] عبيد الله [٤٤] ومالك [٤٥].
- الطبقة الثانية : صالح بن كيسان [٤٦] وابن عون [٤٧]وابن جريج [٤٨]ويحيى بن سعيد [٤٩] .
- الطبقة الثالثة : موسى بن عقبة[٥٠] إسماعيل ابن أمية [٥١]وأيوب بن موسى [٥٢].
- الطبقة الرابعة : يونس بن يزيد [٥٣] جويرية بن أسماء [٥٤] والليث [٥٥].
- الطبقة الخامسة :- ابن عجلان [٥٦] وابن أبي ذئب [٥٧] الضحاك بن عثمان [٥٨] .
- الطبقة السادسة : سليمان بن موسى [٥٩] وبرد بن سنان[٦٠] وابن أبي روّاد [٦١].

- الطبقة السابعة : عبد الرحمن السراج [٦٢] وعبيد الله بن الأخنس [٦٣] .
- الطبقة الثامنة : ابن اسحق [٦٤] وأسامة بن زيد [٦٥] وعمر بن محمد [٦٦] وصخر بن جويرة[٦٧] وهمّام بن يحيى [٦٨] وهشام بن سعد [٦٩] .
- الطبقة التاسعة :- ليث بن أبي سليم [٧٠] وحجاج بن أرطاة [٧١] وأشعث بن سوّار [٧٢] وعبيد الله بن عمر [٧٣] .

- الطبقة العاشرة : اسحق بن أبي فروة [٧٤] وأبو معشر [٧٥] وعبد الله بن نافع [٧٦] وعثمان البرُي [٧٧] وطائفة [٧٨] .- ثم رتبهم الإمام النسائي –أعني أصحاب نافع –من حيث الأثبت فقال :- (- اثبت أصحاب نافع : مالك بن انس ، ثم أيوب ، ثم عبيد الله بن عمر ، ثم عمر بن نافع ، ثم يحيى بن سعيد ، ثم ابن عون ، ثم صالح بن كيسان ، ثم موسى بن عقبة ، ثم ابن جريج ، ثم كثير بن فرقد ، ثم الليث بن سعد ، ثم أصحابه على طبقاتهم [٧٩] .

المبحث الثالث

زوجـــتـــه وأولاده

لم أعثر في كتب السير والتراجم التي بين يدي والمتوافرة لدى أهل العلم على أي ترجمة أو حديث بخصوص اسم زوجته وإذا كان قد تزوج بأكثر من واحدة إلاّ ما ذكره الإمام الذهبي في تذكرة الحفاظ إذ قال : (وقيل كان لنافع جارية اسمها كوكب الصبح) (٨٠).

أما عن أولاده فقد ذكر الإمام أبو احمد عبد الله بن عدي- بن عبد الله- بن محمد الجرجاني (-ت ٣٦٥هـ) في الكامل (٨١) أنَّ للإمام نافع ثلاثة أبناء هم :

١. عبد الله :

وأغلب كتب السير والتراجم تذكر انه كان يكنى بأبي عبد الله (٨٢) وكان- عبد الله- بن نافع هذا يكنى بأبي بكر (٨٣) ، وعبد الله هذا لم يكن كوالده في الحفظ و-الإتقان- وضبط الحديث لذا- نجد -الأئمة -الأعلام- من أئمة النقل الذين لهم أهلية الجرح والتعديل يجرحونه بألفاظ متنوعة من التجريح :

فالإمام البخاري قال عنه : منكر الحديث (٨٤)، وقال عنه النسائي : متروك الحديث (٨٥)وقال عنه الحافظ ابن حجر : ضعيف (٨٦) .

٢. عمر :

ويعد عمر بن نافع مولى ابن عمر من خيرة أبنائه من خلال- ثناء- العلماء- -الأئمة وتوثيقهم له :- فهذا الإمام- احمد بن حنبل (٨٧) رحمه الله- لما سُئل عن عمر بن نافع قال- : هذا- من أوثق ولد نافع ،- ولما سُئل يحيى بن معين (٨٨) عنه قال- :- ليس به بأس (٨٩)،

توفي في خلافة أبي جعفر المنصور- في المدينة المنورة سنة (١٥٤) هـ (٩٠) .

٣. أبو بكر :

روى عن أبيه وعن سالم ، وعنه مالك والدراوردي (٩١)ولي القضاء (٩٢)، سُئل عنه يحيى بن معين فقال : ضعيف (٩٣) .

المبحث الرابع

صفات الإمام نافع الخِلْقِية والخُلُقِية

أ. صفاته الخِلْقِية :

رغم كثرة المصادر من كتب التراجم والسير التي تناولت حياة الإمام نافع مولى ابن عمر إلا أنها لم تحدثنا عن صفاته الخِلقِية إلا ما تناقلته تلك المصادر انه كان فيه لكنة أعجمية ويبدو أنها متأصلة به ولم يستطع التخلص منها رغم المدة الطويلة التي قضاها في البيت العمري المبارك . قال الإمام الذهبي : عن مالك قال : كان في نافع حدة ثم حكى مالك أنه كان يلاطفه ويداريه ويقال : كان في نافع لكنة وعجمة (٩٤) .

ب. صفاتهُ الخُلُقية :

إن للبيئة التي يعيش فيها الإنسان والأسرة التي تكتنفه بالغ الأثر في سلوكه من حيث التأثير الإيجابي أو السلبي ، وبما أن الإمام نافعاً –رحمه الله- قد عاصر وتعايش مع خير القرون (٩٥) ، وتربى في أسرة من أشرف الأسر وهي الأسرة العمرية العدوية المباركة – كما أسلفنا – فقد نهل من منهلها العذب وشرب من صفوها الطيب وظهرت ثمار تلك الشجرة المباركة في شخصيته العلمية والأدبية فكان الإمام نافع علماً من الأعلام وكيف لا؟ وهو مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب –رضي الله عنهما- الذي له المناقب الفضلى والصفات العليا في الصدق والأيمان والتقوى يكفيه أن يقول في حقه رسول الله ﷺ :**«نعمَ الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل »** (٩٦) ، وقالت في حقه السيدة عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- : (ما رأيت أحداً ألزم للأمر الأول من ابن عمر)(٩٧) وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن (٩٨): (مات ابن عمر وهو في الفضل مثل أبيه) (٩٩)

وقال أبو إسحاق السبيعي (١٠٠): (كنا نأتي ابن أبي ليلى (١٠١) وكانوا يجتمعون إليه فجاءه أبو سلمة بن عبد الرحمن فقال: أعمر كان أفضل عندكم أم ابنه ؟ قالوا : بل عمر، فقال : إن عمر كان في زمانه لهُ فيه نظراء وان ابن عمر بقي في زمان ليس له فيه نظير) (١٠٢).

فلا شك أن من يصاحب ويلازم شخصية مثل شخصية ابن عمر فإنه يتأثر بها وينتفع منها وهذا ما حصل لمولاه نافع الذي كان ثمرة يانعة من ثمار عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما- ، ولدى الاستقراء في كتب السير والتراجم لم أجد أئمة هذا الشأن قد أحاطوا بتلك الصفات الخلقية الإحاطة الكاملة بل نجدهم قد أغفلوا ذكر الصفات الرائعة والكريمة في شخصيته ولم يذكروا إلا ما كان فيه من حدة في الطبع وصغر في النفس وسوء في الخُلُق ، ويبدو أن ذلك عائد لكثرة الخصال الطيبة والجليلة فيه إذ لا مجال لذكرها وتعدادها كلها خصلة خصلة بينما تذكر ما فيه من عيوب لقلتها وندرتها ويبدو أن تلك العيوب والنقائص قد لحقته في آخر حياته بعد أن كف بصره وأدركته الشيخوخة فقد قارب عمره المائة عام .

ومما قالوه في صفاته الخُلُقية :

١ - قال عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري (١٠٣): قال مالك : كنت آتي نافعاً وأنا حدث

السن ومعي غلام لي فيقعد ويحدثني وكان صغير النفس وكان في حياة سالم [١٠٤] لا يُفتي شيئاً [١٠٥] .

٢ - وروى مطرِّف بن عبد الله [١٠٦] عن مالك قال : كان في نافع حدة ثم حكى مالك انه كان يلاطفه ويُداريه ويقال : كان في نافع لكنة وعُجمة [١٠٧] .

٣ - قال يونس بن يزيد [١٠٨] قال نافع : من يعذرني من زهريكم [١٠٩] يأتيني فأحدثه عن ابن عمر ثم يذهب إلى سالم فيقول هل سمعت هذا من أبيك ؟ فيقول: نعم ، فيحدث به عن سالم ويدعني والسياق من عندي [١١٠] .

٤ - وقال عبد الله بن وهب : عن مالك : كنت آتي نافعاً وأنا غلام حديث السن فينزل ويحدثني وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد فإذا طلعت الشمس خرج وكان يلبس كساءاً وربما وضعه على فمه لا يكلمُ أحداً وكنت أراه بعد صلاة الصبح يلتف بكساء له

اسود [١١١].

٥ - وروى إسماعيل بن أبي أُويس [١١٢] عن أبيه : كنا نختلف إلى نافع وكان سيء الخلق فقلت : ما أصنع بهذا العبد ؟ فتركته ولزمه غيري فانتفع به [١١٣] .

٦ - وروى عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد [١١٤] عن أبيه عن نافع : أنه لما

احتضر بكى فقيل ما يبكيك ؟ قال : ذكرت سعداً [١١٥] . وضغطة القبر [١١٦]، [١١٧] .

٧ - وروى الأصمعي [١١٨] عن نافع بن أبي نعيم [١١٩] عن نافع أنه قيل له قد كتبوا علمك ، قال : كتبوا ؟ قيل : نعم ، قال : فليأتوا به حتى أقومه [١٢٠].

المبحث الخامس

وفاتــه

اختلفت أقوال الأئمة الأعلام في سنة وفاة الإمام نافع مولى ابن عمر – رحمه الله- على

النحو الآتي :

١ - ذهب أكثر العلماء إلى القول بأن السنة التي توفي فيها الإمام نافع هي سنة سبع عشرة ومائة . وهذا القول هو المعتمد في أمهات كتب التراجم والسير [١٢١] وهو ما رجحه الإمام الذهبي وصرّح به فقال : (قد ذكرنا أن الأصح : وفاة نافع سنة سبع عشرة ومائة) [١٢٢] .

٢ - وذهب قسم آخر إلى القول بأن وفاته كانت في السنة التاسعة عشرة ومائة [١٢٣] .

٣ - في حين ذهب آخرون إلى القول بأن وفاة الإمام نافع كانت في سنة عشرين ومائة [١٢٤] .

٤ - ومنهم من قال :- أن وفاته كانت في السنة السادسة عشرة ومائة ، وممن نقل هذا القول الحافظ جلال- الدين السيوطي [١٢٥] في طبقات الحفاظ إذ قال : (مات نافع سنة ست عشرة ومائة أو سبع أو تسع أو عشرين) [١٢٦].

الفصل الثاني

المبحث الأول

رحــلاتــه

إنَّ من يعيش في المدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام ويتربى في أحضانها ويتفيأ ظلالها ويروي ظمأه الروحي والعقلي من زلالها لا يلتفت إلى ما سواها من بقاع المعمورة .. فالمدينة المنورة قبلة العلماء وبُلغة الأدباء يقصدها طلاب العلم وعشّاق المعرفة ليغرفوا من منهلها الصافي العذب ثم يعودوا إلى أوطانهم ليبلغوهم الرسالة ويشرحوا لهم الهدي الرباني ويعلموهم ما تعلموه في المدينة المنورة على أيدي رجالاتها الأعلام . وما كان للإمام الجليل مولى السيد والسيد المولى نافع –رحمه الله- أن يحيد عن هذا الدرب الذي سلكه من قال عنهم المولى ﷻ : ﴿ **مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً** ﴾ [١٢٧] لذا نجده آثر البقاء في المدينة المنورة ولم يخرج منها إلا بأمر من الخليفة عمر بن عبد العزيز [١٢٨] -رحمه الله تعالى- عندما انتدبه ليعلِّم الناس ويرشدهم ويدلهم على حدود الإسلام وشرائعه في مصر . قال عبيد الله بن عمر [١٢٩]: (بعث عمر بن عبد العزيز نافعاً إلى أهل مصر يعلمهم السنن) [١٣٠] ولم أعثر –فيما بين يدي من المصادر- على أية رحلة له سوى ما ذكر أعلاه [١٣١]

المبحث الثاني

طبقته وشيوخه الذين أخذ عنهم وتلاميذه الذين أخذوا عنه

أ - طبقتــه :

قبل الحديث عن الذين أخذ الإمام نافع –رحمه الله- العلم منهم ورَوى- عنهم ،- أو- الذين أخذوا عنه وحملوا علمه لمن جاء- بعدهم ،- أود أن- أبين طبقته التي وضعه فيها علماء- الرجال- الذين جعلوا- أهل العلم طبقات وفق ضوابط وأسس معينة معروفة لدى علماء- التراجم والسير ، والحديث هنا يجرنا إلى معرفة معنى الطبقة والمقصود منها : فمعنى الطبقة :

١ - لغةً : الجيل بعد الجيل ، أو القوم المتشابهون في سن أو عهد [١٣٢] وفي القرآن الكريم وردت لفظة – طبق- بقوله تعالى في سورة الإنشقاق:- ﴿ **لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ** ﴾ [١٣٣]، أي: حال على حال [١٣٤]

٢ - في اصطلاح أهل الحديث وعلومه :- هم قوم تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر أو يقاربوا شيوخه [١٣٥] وقد ذكر محمد بن سعد [١٣٦] الإمام نافعاً مولى ابن عمر في طبقاته وجعله في الطبقة الثالثة من أهل المدينة [١٣٧] وقال عنه الذهبي : من الطبقة الثانية من أئمة التابعين [١٣٨] ، أما السيوطي في طبقات الحفاظ فقد جعله في الطبقة الثالثة الوسطى من التابعين بعد الطبقة الأولى من الصحابة والطبقة الثانية من كبار التابعين [١٣٩] ، وممن ذكرهم الحافظ السيوطي معه في طبقته :

١ - الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد [١٤٠] .
٢ - جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي اليحمدي الجوفي [١٤١] .
٣ - أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني [١٤٢] .
٤ - إبراهيم التيمي بن يزيد بن شريك أبو أسماء الكوفي [١٤٣] .
٥ - إبراهيم النخعي بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمران [١٤٤] .
٦ - علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين [١٤٥].
٧ - يحيى بن يعمر البصري أبو سليمان أو أبو سعيد أو أبو عدي [١٤٦] .
٨ - سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي أبو محمد أو أبو عبد الله الكوفي [١٤٧] .
٩ - محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري [١٤٨] .
١٠ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني [١٤٩] .

ب - شيوخه :

إن شيوخ الإمام نافع – رحمه الله- والذين أخذ عنهم العلم كثيرون ، وقد ذكر الأئمة الأعلام من أهل التراجم والسير عدداً كبيراً منهم وكان من بين هؤلاء العلماء الذين ذكروا شيوخ نافع ومن روى عنهم العلم الحافظ المزي [١٥٠] في تهذيب الكمال وقد ذكرهم ورتب أسماءهم على حروف المعجم ؛ وقد ذكر منهم:
١ - إبراهيم بن عبد الله بن حنين [١٥١] .
٢ - إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس [١٥٢] .
٣ - أسلم مولى عمر بن الخطاب ﷺ [١٥٣].
٤ - حنين والد عبد الله بن حنين [١٥٤] .
٥ - رافع بن خديج [١٥٥] .
٦ - زيد بن عبد الله بن عمر [١٥٦] .
٧ - سالم بن عبد الله بن عمر [١٥٧] .
٨ - سعيد بن أبي هند [١٥٨] .
٩ - عبد الله بن حنين [١٥٩] .
١٠ - عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب – رضي الله عنهما- [١٦٠] .

ج- تلاميذه :

للإمام نافع تلاميذ كثر ،- ذكر الإمام المزي في تهذيب الكمال من اشتهر منهم وقد رتبهم أيضاً على حروف المعجم وهم :

١ - أبان بن صالح [١٦١].
٢ - أبان بن طارق [١٦٢] .
٣ - إبراهيم بن سعيد المدني [١٦٣].
٤ - إبراهيم بن عبد الرحمن [١٦٤].
٥ - أسامة بن زيد بن أسلم [١٦٥] .
٦ - أسامة بن زيد الليثي [١٦٦].
٧ - أسحق بن عبد الله بن أبي فروة [١٦٧].
٨ - إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة [١٦٨] .
٩ - إسماعيل بن أمية القرشي [١٦٩].
١٠ - أوفى بن دَلْهَم العدوي [١٧٠].

المبحث الثالث

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

لقد كانت للإمام نافع –رحمه الله تعالى- مكانة عظيمة في نفوس وقلوب شيوخه وأصحابه وتلاميذه ومن جاء بعدهم وإذا أردنا أن نعرف مكانته فما علينا إلا النظر في أسماء الأئمة الأعلام الذين أخذوا عنه العلم وتتلمذوا على يديه مما سبق ذكره لنعرف مكانة هذا الرجل وما يحمله من علم ومعرفة ساد بها أقرانه ونبغ بها على أصحابه ، كما أننا نجد في كتب السير والتراجم أقوالاً كثيرة مبثوثة هنا وهناك تشهد للإمام نافع بما كان عليه من مكانة عالية الشأن في شتى أنواع العلوم ولاسيما علم الحديث النبوي الشريف إذ يعدُّ الإمام نافع – رحمه الله تعالى- راوية الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب –رضي الله عنهما- وعاءه الذي ملأه علماً ومعرفة بسنة الرسول ﷺ ... وهذه طائفة

من أقوال العلماء فيه :

١ - قال عبد الله بن محمد الجعفي[١٧١]: أخبرنا بشر بن عمر [١٧٢]،- قال :- سمعت مالك بن أنس يقول- : كنت إذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا أباليأن لا أسمع من غيره [١٧٣].

٢ - وروى الإمام الرازي [١٧٤] في الجرح والتعديل ، قال : كان سالم ونافع واقفين فسئل سالم عن شيء ، فقال : سلوا نافعاً [١٧٥] .

٣ - وقال ابن خلكان عنه في الوفيات : (... وهو من كبار المصالحين المتابعين ... وهو من المشهورين بالحديث ومن الثقات الذين يؤخذ عنهم ويجمع حديثهم ويعمل به ، ومعظم حديث ابن عمر عليه دار ، وقال مالك : كنت إذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا أبالي ألا أسمعه من أحد . وأهل الحديث يقولون : رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر : سلسلة الذهب لجلالة كل واحد من هؤلاء الرواة) [١٧٦] .

٤ - قال المنووي –رحمه الله- : (أجمعوا على توثيقه وجلالته) [١٧٧] .

٥ - قال البخاري -رحمه الله-: (أصح الأسانيد : مالك عن نافع عن ابن عمر) [١٧٨].

٦ - قال مالك –رحمه الله- : (إذا قال نافع شيئاً فاختم عليه) [١٧٩].

٧ - وعن عثمان بن عطاء [١٨٠] عن أبيه [١٨١] ، قال : (دخلت على هشام بن عبد الملك بالرصافة [يقصد رصافة الشام] ، فقال : يا أبا عطاء هل لك علم بعلماء الأمصار ؟ قلت : بلى يا أمير المؤمنين ، قال : فمن فقيه المدينة ؟ ، قال : نافع مولى ابن عمر [١٨٢] .

٨ - قال عبيد الله بن عمر : (بعث عمر بن عبد العزيز نافعاً مولى ابن عمر إلى أهل مصر يعلمهم السنن) [١٨٣] .

٩ - وروى أيوب السختياني : أن عمر بن عبد العزيز ولّى نافعاً صدقات اليمن [١٨٤].

١٠- وقال الذهبي أيضاً : قول ميمون بن مهران (١٨٥) : كبر وذهب عقله [يقصد الإمام نافعاً] قول شاذ بل اتفقت الأمة على أنه حجة مطلقاً [١٨٦] .

١١- وقال الذهبي عن نافع : قد خدمت ابن عمر ثلاثين سنة فأعطاه ابن عامر [١٨٧] فيّ ثلاثين ألفاً، فقال : إني أخاف أن تفتنّي دراهم ابن عامر اذهب فأنت حر [١٨٨] .

١٢- وقال نعيم بن حماد [١٨٩] عن سفيان بن عيينة [١٩٠] : سمعت عبيد الله بن عمر يقول: لقد منَّ الله علينا بنافع [١٩١] .

١٣- قال أحمد بن حنبل: قال سفيان بن عيينة: فأي حديث أوثق من حديث نافع ؟[١٩٢]

١٤- وقال احمد بن صالح المصري [١٩٣]: كان نافعاً حافظاً ثبتاً له شأن وهو أكبر من عكرمة [١٩٤] عند أهل المدينة [١٩٥] .

١٥- وقال عنه ابن كثير : وكان من الثقات النبلاء والأئمة الأجلاء [١٩٦] .

فمما تقدم يتبن لنا اتفاق الأئمة على جلالة قدره وعلو شأنه ورفعة مكانته ، فالأمة لا تجتمع على ضلالة واتفاق كلمتهم على توثيقه وإمامته لهو أكبر دليل على إمامة هذا الإمام، فرحمه الله تعالى رحمة واسعة وجعل الجنة مثواه مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .

فهرس المصادر والمراجع

➢ القران الكريم

١. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**: ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجرزي (ت ٦٣٠هـ)، طبعة الشعب وطبعة المطبعة الإسلامية، طهران، ١٢٨٦هـ.

٢. **الإصابة في تمييز الصحابة**: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دار السعادة، مصر، ط١، ١٣٢٨هـ، وطبعة بيت الأفكار الدولية.

٣. **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**: خير الدين الزركلي (ت ١٩٧٦م)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٦، ١٩٨٤م.

٤. **الأنساب:** أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، طبعة بيروت، لبنان، ١٩٨٨.

٥. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: ابن عبد البر القرطبي (٤٦٣هـ)، طبعة دار السعادة، مصر، ط١، ١٣٢٨هـ.

٦. **البداية والنهاية**: ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصروي (ت ٧٧٤هـ)، وثقه وقابل مخطوطاته: الشيخ علي محمد معوض، الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، منشورات: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٧. **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**: محمد بن علي الشوكاني، مطبعة السعادة، مصر، القاهرة، ١٩٤٨م.

٨. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**: الذهبي، تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٩. **التاريخ الكبير**: البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

١٠. **تاريخ بغداد**: البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ)، دار السعادة، مصر، القاهرة، ط١، ١٣٤٩هـ-١٩٣١م.

١١. **تاريخ خليفة بن خياط**:- أبو عمر خليفة بن خياط بن أبي هبيرة خليفة بن خياط الليثي العصفري الملقب بـ(شباب) (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري،- مطبعة الآداب،- النجف، العراق، ط١، ١٣٨٦هـ-١٩٦٧م.

١٢. **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي**: الإمام أبو يعلى محمد بن عبد الرحمن المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ)،- دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٣. **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**:- السيوطي،- تحقيق:- عبد الوهاب عبد اللطيف،- ط٢، دار إحياء السنة النبوية،- بيروت،- ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

١٤. **تذكرة الحفاظ**:- الذهبي،- شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)، الناشر:- محمد أمين دمج،- دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

١٥. **المتسهيل في علم الجرح والتعديل**: د.إبراهيم السعيد إبراهيم خليل، مكتبة الرشد،- الرياض،- ط١،- ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

١٦. **تفسير الجلالين**: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، تعليق:- علي محمد الضباع- شيخ المقارىء- المصرية،- طبع ونشر عبد الحميد أحمد حنفي.

١٧. **تقريب التهذيب**:- ابن حجر العسقلاني، تحقيق:- محمد عوامة،- دار الرشيد، سوريا،- دار القلم،- سوريا،- ط٤، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

١٨. **المتقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح**: العراقي،- الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت ٨٠٦هـ)،- تحقيق:- عبد الرحمن محمد عثمان،- ط١، مطبعة العاصرة، القاهرة، مصر، ١٩٦٩م.

١٩. تهذيب الأسماء واللغات: النووي، يحيى بن شرف الدين (ت ٦٧٦هـ)،- طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٠. **تهذيب التهذيب**:- ابن حجر العسقلاني، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٣٢٧هـ.

٢١. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق وضبط: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت،- لبنان،- ط١،- ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

٢٢. **الثقات**:- البستي،- أبو حاتم محمد بن حبان التميمي (ت ٣٥٤هـ)،- تحقيق: السيد شرف الدين أحمد،- دار الفكر، بيروت، ط١، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

٢٣. **الجرح والتعديل**: الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي (ت ٣٢٧هـ)،- طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن، الهند، ط١، ١٣٧٢هـ-١٩٥٣م.

٢٤. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: الأصفهاني،- أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ)، طبعة مصر، ١٣٥١هـ.

٢٥. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**: ابن حجر العسقلاني، طبعة دار الجيل، بيروت، لبنان.

٢٦. **رواة الآثار**:- ابن حجر العسقلاني، تحقيق:- سيد كسروي،- دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٧. **سلسلة الذهب في ما رواه الإمام الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر**:- ابن حجر العسقلاني،- تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعه جي، دار المعرفة،- بيروت،- لبنان،- ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢٨. **سير أعلام النبلاء**:- الذهبي،- تحقيق: الشيخ شعيب الارنؤوط،- مؤسسة الرسالة،- بيروت،- لبنان،- ط٤، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢٩. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: الحنبلي،- عبد الحي بن العماد (ت ١٠٨٩هـ)،- طبعة بيروت،- لبنان، ١٩٨١م.

٣٠. **صحيح البخاري**: البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)،- دار إحياء التراث العربي، بيروت،- ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، وطبعة بيت الأفكار الدولية.

٣١. **طبقات الأسنوي**:- جمال الدين عبد الرحيم الاسنوي (ت ٧٧٢هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله الجبوري،- مطبعة الإرشاد،- بغداد،- ط١،- ١٩٣٠هـ-١٩٧٠م.

٣٢. **طبقات الحفاظ**: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٣٣. **طبقات الشافعية الكبرى**: السبكي، تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب بن علي، طبعة مصر، ١٣٢٤هـ.

٣٤. **طبقات الفقهاء**: أبو أسحق الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، طبعة بغداد.

٣٥. **طبقات الفقهاء**: السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٣٦. **الطبقات الكبرى**: ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ)، دار بيروت، لبنان، دار صادر، لبنان، ١٩٥٨.
٣٧. **الطبقات الكبرى**: ابن سعد، القسم المتمم، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط٢، ١٤٠٨هـ.
٣٨. **العبر في خبر من غبر**: الذهبي، طبعة الكويت، ١٩٦٠.
٣٩. **علوم الحديث**: ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عز، مطبعة الأصل، حلب، سوريا، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م.
٤٠. **فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي**: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ط٢، ١٣٨٨هـ-١٩٦٨.
٤١. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: الذهبي، تحقيق: محمد عوامة وأحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١، ١٤١٣هـ.
٤٢. **الكامل في ضعفاء الرجال**: الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط٣، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٤٣. **الكنى والأسماء**: مسلم،أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد البر حسين محمد أحمد القشيري، طبعة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٤هـ.
٤٤. **اللباب في شرح الكتاب**: عبد الغني الغنيمي الدمشقي (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، مصر، ط٤، ١٣٨١هـ-١٩٦١م.
٤٥. **لسان العرب**: ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١هـ)، نشر دار صادر، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٧٦هـ.
٤٦. **مسند الأمام أحمد بن حنبل الشيباني** (ت ٢٤١هـ)، وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، دار صادر، بيروت. ومسند الأمام أحمد بن حنبل: تحقيق الشيخ أحمد شاكر. ومسند الأمام أحمد بن حنبل: تحقيق الشيخ شعيب الرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٦-١٩٩٦م.
٤٧. **معجم البلدان**: الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان.
٤٨. **المعين في طبقات المحدثين**: الذهبي، تحقيق: د.همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمان، ط١، ١٤٠٤هـ.
٤٩. **المغنى عن الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**: المعراقي، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٥٠. **المغني في معرفة رجال الصحيحين**: صفوت عبد الفتاح محمود، دار الجيل، بيروت، دار عمار، عمان، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٥١. **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**: جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الاتابكي (ت ٨٤٧هـ)، دار الكتب المصرية.
٥٢. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، طبعة دار الفكر، بيروت، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.

الهوامش

(١) المولى :- هو الحليف ومن انضم إليك فعز بعزك وامتنع بمنعتك ، والمعتق انتسب بنسبك ولهذا قيل للمعتق : المولى / لسان العرب ، ابن منظور ، ج١٥ ، ص : ٤٠٩ ، مادة (ولي) .

(٢) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب الإمام - رضي الله عنهما - ، أبو عبد الرحمن العدوي المدني الفقيه أحد الأعلام في العلم والعمل ، شهد الخندق وهو من أهل بيعة الرضوان ، ولد سنة (٣) من المبعث النبوي ، أسلم مع أبيه كان له في الهجرة (١٣) سنة من المكثرين من رواة الحديث ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة –رضي الله عنهم- توفي سنة (٧٣هـ) ، عن أربع وثمانين عاما . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ج٢ ، ص : ٣٤١ / الإصابة في تمييز الصحابة ، ج٢ ص :- ٣٤٧ / تذكرة الحفاظ ، الذهبي ، ج١ ، ص ٣٧ – ٤٠ / الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، الذهبي ، ج١ ص ٥٧٧ / طبقات الحفاظ ، السيوطي ، ص : ١٨ .

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزّي ، ج٧ ، ص : ٣١٣ .
(٤)الإمام محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي الحزامي الشافعي ، الإمام في علوم الحديث والفقه ، ولد سنة (٣١هـ) ، أخذ عن اسحق المغربي وغيره وجدّ في المطلب حتى فاق =أهل زمانه وألف التصانيف المفيدة منها : شرح صحيح مسلم ، الأذكار ، رياض الصالحين ، المجموع وغيرها (ت ٦٧٦هـ) .
تذكرة الحفاظ :- ج٤ ،- ص- :- ٥٥٩ /- طبقات الشافعية الكبرى ، السبكي ، ج٥ ، ص : ١٦٥ / النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج٧ ، ص : ٢٧٨ .
(٥)- أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم المضبّي النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب المستدرك على الصحيحين ، كان فقيها حافظا ثقة من أئمة الحديث ، مات سنة (٤٠٥هـ) عن (٨٤) سنة .
تاريخ بغداد ، البغدادي ، ج٥ ، ص : ٤٧٢ / طبقات الفقهاء، ابو اسحق الشيرازي الشافعي (ت ٤٧٦هـ) ، ص٤٢ / الأنساب ، ج١ ، ص : ٤٣٢ / تذكرة الحفاظ ، ج٣ ، ص : ٢٢٧ / العبر في خبر من غبر ، الذهبي ، ج٣ ، ص : ٩١ /- طبقات الآسنوي ،- ج١ ،- ص- :- ٤٠٥ / شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، الحنبلي ،- ج ٣ ،
ص : ١٧٦ .
(٦) تهذيب الأسماء واللغات ، النووي ، ج٢ ، ص : ١٢٣ / الكاشف : ج٢ ، ص : ٣١٥ .
(٧) ومن المصادر التي عرّفت بالإمام نافع - رحمه الله- بإضافته إلى مولاه عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- :
تاريخ خليفة بن خياط ، ص : ١٩١ .
=التاريخ الكبير ، البخاري ، ج٨ ، ص : ٨٤ - ٨٥ / كتاب الجرح والتعديل، الرازي ، ج٨ ، ص : ٤٥١ / وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان ، ج٥ ، ص- : ٣٦٧ /- العبر ، ج١ ، ص : ١٤٧ / سير أعلام النبلاء ، الذهبي ،- ج٥ ،- ص- :- ٩٥ /- تاريخ الإسلام- ووفيات المشاهير والأعلام ، الذهبي ، حوادث ووفيات (١٠١ – ١٢٠ هـ) ، ص : ٤٨٨ – ٤٩١ / تذكرة الحفاظ : ج١، ص :- ٩٩ - ١٠٠ / البداية والنهاية ، ابن كثير ، ج٥ ، ص: ٢٦٥ / تهذيب التهذيب ، ابن حجر ، ج١٠ ، ص : ٤١٢ – ٤١٥ /- سلسلة الذهب في ما رواه- الإمام الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، ابن حجر ص- :- ٢٨ – ٢٩ /- طبقات الفقهاء- ، السيوطي ، ص : ٤٧ / شذرات الذهب، ج١ ، ص- :- ١٥٤ /- الأعلام- قاموس- تراجم لأشهر الرجال- والنساء- من العرب- والمستعربين والمستشرقين ، خير الدين الزركلي (ت ١٩٧٦م)- ،- ج٨ ،- ص- :- ٥ - ٦ /- المغني في معرفة رجال الصحيحين ، ص : ٢٥٣ .
(٨) ومن هذه المصادر التي ذكرت الإمام نافع بكنيته " أبو عبد الله " : التاريخ الكبير ، ج٨ ، ص : ٨٤ / الكُنى والأسماء ، مسلم ، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري (- ت- ٢٦١هـ)- ، ج١ ، ص : ٤٧٣ / الجرح والتعديل ، ج٢ ، ص٤٥١ / تهذيب الأسماء- واللغات ،- ج٢ ،- ص- :- ١٢٣ / وفيات الأعيان ، ج٥ ، ص : ٣٦٧ / تهذيب الكمال ، ج٧ ، ص- : ٣١٣ / سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص- :- ٩٥ /- تذكرة الحفاظ ،- ج١ ،- ص- :- ٩٩ / العبر، ج١ ، ص : ١٤٧ / تاريخ الإسلام ، ص : ٤٨٨ / الكاشف ج٢ ، ص : ٣١٥ / البداية والنهاية ، ج٥ ،- ص : ٢٦٥ / رواة الآثار ،- ابن حجر العسقلاني ج١ ، ص- :- ١٨٣ / تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص : ٤١٢ / تقريب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ،- ص : ٥٥٩ / طبقات الحفاظ ، ص :- ٤٧ / شذرات الذهب ،- ج١ ، ص- : ١٥٤ / الأعلام ، ج٨ ، ص : ٥ .

(٩) هو مكحول ابن أبي مسلم ، أبو عبد الله الدمشقي الفقيه التابعي ، سمع من صغار الصحابة مثل : انس وعبد الرحمن بن غنم وأم أيمن وغيرهم ،- وروى عنه الزهري وحميد الطويل والأوزاعي وغيرهم (ت ١١٣هـ) .
الطبقات الكبرى ، ابن سعد ، ج٧ ، ص : ٤٥٣ / حلية الأولياء- وطبقات الأصفياء- ، الأصفهاني ، ج٥ ، ص : ٣١٦ / طبقات الفقهاء للشيرازي ، =ص٥٢ / تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص : ١١٤ / وفيات الأعيان ، ج٥ ، ص : ٢٨٠ / الكاشف، ج٢ ، ص : ٢٩١ / العبر ، ج٢ ، ص : ٢٧٣ / تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص : ٨٩ / تقريب التهذيب ، ص : ٥٤٥ / شذرات الذهب ، ج١ ، ص : ١٤٦ .

(١٠) سالم بن عجلان الافطس الجزري ، أبو محمد الحراني الكوفي مولى محمد بن مروان- الأموي القريشي ، ثقة ، قتله صبراً عبد الله بن علي بعد ان اخذ بتهمة الأرجاء- سنة (- ١٣٢هـ)- .- الثقات- ، البستي ، ج٨ ، ص : ٤٣٨ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٤٢٣ / تقريب التهذيب ، ص : ٢٢٧ .
(١١) وهو أيوب السختياني أبو بكر بن أبي تميمة البصري- أحد الأعلام- من نجباء- الموالي سمع أبا العالية وسعيد بن جبير والحسن ومجاهدا- ،- وعنه شعبة والثوري ومعمر وغيرهم ، اجمع العلماء على توثيقه وجلالته في العلم ،- توفي في البصرة- شهيدا بالطاعون سنة (١٣١هـ) .
تاريخ الإسلام ،- ج٥ ، ص :- ٢٢٨ /- تقريب التهذيب ،- ص- :- ١١٧ /- الشذرات- ،- ج- ١ ، ص : ١٨١ .
(١٢) تاريخ خليفة بن خياط ، ج١ ص : ١٩١

(١٣) هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي المتوفي (٣٢٧هـ) .
الكاشف ، ج٢ ص: ١٥٥ / تقريب التهذيب ، ص : ٤٦٧ .
(١٤) ابر شهر :- بالفتح ثم بالسكون- وفتح الراء والشين المعجمة معا وسكون الهاء- و-الراء- ،- شهر بالفارسية هو: البلد، وأبر: الغيم، وما أراهم أرادوا الاّ خِصْبَهُ، وهي نيسابور. معجم البلدان، ج١ ، ص : ٦٥ .
(١٥)الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص : ٤٥١
(١٦) الحسين بن الوليد القريشي النيسابوري ، أبو علي ، ويقال : أبو عبد الله لقبه كُميل مصغر ثقة من التاسعة مات سنة (٢٠٢) أو (٢٠٣هـ) / الكاشف ، ج١ ، ص : ٣٣٧ / التقريب ، ص : ١٦٩.
وقد قسّم الحافظ ابن حجر- رحمه الله- – الطبقات إلى :
الأولى : الصحابة على اختلاف مراتبهم وتمييزُ من ليس منهم إلاّ مجرد الرؤية من غيره.
=الثانية : طبقة كبار التابعين ، كابن المسيب.
الثالثة : الطبقة الوسطى من التابعين ، كالحسن وابن سيرين.
الرابعة :- طبقة تليها جُلُّ رواياتهم عن كبار التابعين كالزهري وقتادة .
الخامسة: الطبقة الصغرى- منهم الذين رأوا الواحد وا-لأثنين ولم يثبت لبعضهم المسماع من الصحابة ، كالأعمش.
السادسة : طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة كابن جريج
السابعة: كبار أتباع التابعين ، كمالك والثوري.
الثامنة: الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة وابن علية.
التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين كيزيد بن هارون والشافعي وأبي داود الطيالسي وعبد الرزاق.
العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الاتباع ممن لم يلق التابعين كأحمد بن حنبل.
الحادية عشرة:- المطبقة الوسطى من ذلك كالذهلي والبخاري.
الطبقة الثانية عشرة:- صغار الآخذين عن تبع الاتباع كالتَرمذي وألحق بها باقي شيوخ الائمة الستة الذين تأخرت وفاتهم قليلاً كبعض شيوخ النسائي. « مقدمة تقريب التهذيب ، ابن حجر، ج١ ص ٥٣».
(١٧) عبد العزيز بن أبي رواد مولى المهلب بن أبي صفرة- عن عكرمة وسالم وعنه ابنه عبد المجيد والقطان وخلاد بن يحيى ، ثقة مرجئ عابد توفي سنة (١٥٩هـ)- .- الكاشف ، ج١ ،- ص :- ٦٥٥ / التقريب ، ص : ٣٥٧ .
(١٨) تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص : ١٢٣
(١٩) أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان- ،- ولد سنة (- ٦٠٨هـ)- وتوفي سنة (٦٨١هـ) ، له (وفيات الأعيان) وهو أشهر كتب التراجم ومن أحسنها ضبطاً مقدمة كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان له . / الأعلام ج١ ، ص : ٢١٢ .
(٢٠) وفيات الأعيان ، ج٥ ، ص : ٣٦٧ .
(٢١) أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الشافعي المزي المحافظ الكبير وشيخ المحدثين في زمانه، اخذ عن مشايخ عصره وبرع في الفنون واقر له الحفاظ من مشايخهم وغيرهم بالتقدم وحدث بالكثير وسمع منه كبار الحفاظ توفي سنة (٧٤٢هـ)- سير أعلام- النبلاء ،- جـ ١٧ ص ٥٥١ / الشذرات ، ج٦ ، ص : ١٣٦ .
(٢٢) تهذيب الكمال ، ج٧ ، ص : ٣١٣ .
(٢٣) الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ- الإسلام- وفرد- الدهر والقائم بأعباء- هذه الصناعة ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان قايماز الركماني ثم الدمشقي المقرئ ، ولد سنة (٦٧٣هـ) ومات- سنة (٧٤٨هـ) /- الطبقات ،- ص :- ٥٢١-٥٢٢ ، الدرر الكامنة جـ٣ ص٣٣٧ ، ومن المصادر التي ترجمت للإمام الذهبي :النجوم الزاهرة ، جـ١٠ ص ١٨٢-١٨٣ /- المشذرات ،- جـ٦ ص- ١٥٣-١٥٧ / البدر الطالع ، جـ٢ ص ١١٠-١١٢ / الاعلام ، جـ٥ ص٣٢٦.
(٢٤) محتد : الأصل والطبع ، ورجع إلى محتده إذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه . / لسان العرب ، ج٣ ، ص : ١٣٩ .
(٢٥) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٩ ، وتذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١٠٠ .
(٢٦) عماد الدين بن عمر بن كثير المدمشقي الفقيه الشافعي ، ولد سنة (٧٠٠هـ) وحفظ بعض المتون واخذ عن البرهان الفزاري وابن تيمية وغيرهم وفاق في المعلوم- وألّف التصانيف الجليلة منها :- البداية والنهاية ،- والتفسير الكبير وغيرها ،- توفي سنة (٧٧٤هـ) .
الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، ج١ ، ص : ٣٧٣ / الشذرات ، ج ، ٦ ص : ٢٣١ / الأعلام ، ج١ ، ص : ٣١٧ .
(٢٧) البداية والنهاية ، ج ٥ ، ص : ٢٦٥ .
(٢٨) شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد الشهير بابن حجر العسقلاني شيخ الإسلام وإمام الأئمة في الحديث وحافظ عصره . اخذ عن البلقيني وابن الملقن والعراقي وغيرهم ، له مؤلفات كثيرة- منها :- فتح الباري- شرح- صحيح البخاري والنخبة وغيرها كثير ، توفي (٨٥٢هـ) .
الشذرات ، ج٧ ، ص : ٢٧٠ ، والأعلام ، ج١ ، ص : ٢٢٣ .
(٢٩) تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص : ٤١٤ .
(٣٠) الشذرات ، ج١ ، ص : ١٥٤ .
(٣١) تحفة الأحوذي ، ج٢ ، ص : ٩٠ .
(٣٢) الأعلام ، ج٨ ، ص : ٥

(٣٣) الطبقات الكبرى، ابن سعد، القسم المتمم، ج١، ص: ١٤٢ / التاريخ الكبير، ج٨، ص: ٨٤-٨٥ / تهذيب الكمال، ج٧، ص: ٣١٣ / سير أعلام النبلاء، ج٥، ص: ٩٥ / تذكرة الحفاظ، ج١، ص: ٩٩ / رواة الآثار، ج١، ص: ١٨٣.

(٣٤) التاريخ الكبير، ج٨، ص: ٨٤-٨٥ / تهذيب الكمال، ج٧، ص: ٣١٣ / سير أعلام النبلاء، ج٥، ص: ٩٥ / سلسة الذهب، ص: ٢٨-٢٩

(٣٥) سير أعلام النبلاء، ج٥، ص: ٩٥

(٣٦) التاريخ الكبير، ج٨، ص: ٨٤ - ٨٥ / تهذيب الكمال، ج٧، ص: ٣١٣ / تذكرة الحفاظ ج١، ص: ٩٩ / البداية والنهاية، ج٥، ص: ٢٦٥ / تهذيب التهذيب، ج١٠، ص: ٤١٢ / طبقات الحفاظ، ص: ٤٧ / الأعلام، ج٨، ص: ٥.

(٣٧) ديلم: بلغة الفرس من قرى أصبهان بناحية خرجان.
معجم البلدان، الحموي، ج٢، ص: ٥٤٤.

(٣٨) وفيات الأعيان، ج٥، ص: ٣٦٧ / الأعلام، ج٨، ص: ٥.

(٣٩) تاريخ خليفة بن خياط، ج١، ص: ١٩١.

(٤٠) معاوية بن أبي سفيان يكنى أبا عبد الرحمن، أسلم قبل الفتح (على ما ذكره الحافظ ابن حجر في التقريب، ص: ٥٣٧) وقيل بعده (على ما ذكره الذهبي في الكاشف: ج٢، ص: ٢٧٥) من كتّاب الوحي ولاّه عمر بن الخطاب ﷺ الشام بعد وفاة أخيه يزيد بن أبي سفيان. وأقره عليها عثمان بن عفان ﷺ، توفي سنة (٦٠هـ) ، وقيل (٥٩هـ) .
أسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير، ج٤، ص: ٣٨٥ / الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر، ج٣، ص: ٤٣٣ / تهذيب الأسماء واللغات، ج٢، ص: ١٠٢ – ١٠٤ / تهذيب الكمال، ج٧، ص: ١٥٣ - ١٥٤ / الكاشف، ج٢، ص: ٢٧٥ / التقريب، ص: ٥٣٧ / المغني، ص: ٢٤١ - ٢٤٢.

(٤١) ومن المصادر التي ذكرت ذلك اللحن وتلك العجمة بلسانه:
أ. ما ذكره الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء: عن مطرف بن عبد الله عن مالك قال: (كان في نافع حدة، ثم حكى مالك أنه كان يلاطفه ويداريه) ويقال: (كان في نافع لُكنة وعجمة). سير أعلام النبلاء، ج٥، ص: ٩٨.
ب. نقل الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ قول الإمام يحيى بن معين فقال: (قال يحيى بن معين: نافع ديلمي فيه لُكنة) . تذكرة الحفاظ، ج١، ص: ١٠٠.
ج. كما نقل الحافظ الذهبي أيضا في تأريخ الإسلام عن إسماعيل بن أمية قوله: (كنا نرد على نافع اللحن فيأبى) . تأريخ الإسلام، ص: ٤٨٩.

ويبدو أن ذلك اللحن كان نتاجاً عما في لسانه من عجمة ولكنة، وانظر أيضاً: تهذيب التهذيب: ج١٠، ص: ٤١٤.

(٤٢) أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي الإمام أحد الأعلام، سمع قتيبة واسحق وطبقتهما بخراسان والعراق والشام والحجاز وكان رئيساً نبيلاً جليل القدر وكان إماما في الحديث ثقةً ثبت توفي سنة (٣٠٣هـ) .
وفيات الأعيان، ج١، ص: ٧٧ / العبر، ج٢، ص: ١٢٣ / تذكرة الحفاظ، ج٢، ص: ٦٩٨ – ٧٠١ / طبقات الأسنوي، ج٢، ص: ٤٠٨ / تقريب التهذيب، ص: ٨٠ / الشذرات، ج٢، ص: ٢٣٩ / الأعلام، ج١، ص: ١٧٣.

(٤٣) أيوب بن أبي تميمة السختياني وترجمته في: تأريخ الإسلام، ج٥، ص: ٢٢٨ / الكاشف، ج١، ص: ٢٦٠ / تذكرة الحفاظ، ج١، ص: ١٣٠ – ١٣٢ / تقريب التهذيب، ص: ١١٧ / الشذرات، ج١، ص: ١٨١ / المغني، ص: ٤٠.

(٤٤) عبيد الله بن عمر وترجمته في: تذكرة الحفاظ، ج١، ص: ١٦٠ / الكاشف، ج١، ص: ٦٨٥ / تقريب التهذيب، ص: ٣٧٣ / الشذرات، ج١، ص: ٢١٩ / المغني، ص: ١٦٥.

(٤٥) مالك بن أنس وترجمته في: تهذيب الأسماء ١٨ ات، ج٢، ص: ٧٥ / تهذيب الكمال، ج٧، س: ٦ / الكاشف، ج٢، ص: ٢٣٤ / تذكرة الحفاظ، ج١، ص: ٢٠٧ – ٢١٣ / تقريب التهذيب، ص: ٥١٦ / المغني، ص: ٢٠٦.

(٤٦) صالح بن كيسان. ترجمته في: سير أعلام النبلاء، ج٥، ص: ٤٥٤ – ٤٥٦ / ميزان الاعتدال، للذهبي، ج٢، ص: ٢٩٩ / الكاشف، ج١، ص: ٤٩٨ / تذكرة الحفاظ، ج١، ص: ١٤٨ – ١٤٩ / تقريب التهذيب، ص: ٢٧٣ / الشذرات، ج١، ص: ٢٠٨ / المغني، ص: ١١٤.

(٤٧) عبد الله بن عون وترجمته في: تذكرة الحفاظ، ج١، ص: ١٥٦ – ١٥٧ / الكاشف، ج١، ص: ٥٨٢ / تقريب التهذيب، ص: ٣١٧ / الشذرات، ج١، ص: ٢٣٠ / المغني، ص: ١٣٧.

(٤٨) عبد الملك بن جريح وترجمته في: تذكرة الحفاظ، ج١، ص: ١٦٩ – ١٧١ / ميزان الاعتدال، ج٢، ص: ٦٥٩ / العبر، ج١، ص: ٢١٣ – ٢١٤ / الكاشف، ج١، ص: ٦٦٦ / تقريب التهذيب، ص: ٣٦٣ / طبقات الحفاظ، ص: ٨١ / المغني، ص: ١٦١.

(٤٩) يحيى بن سعيد الأنصاري وترجمته في: التاريخ الكبير، ج٨، ص: ٢٧٧ / تذكرة الحفاظ، ج١، ص: ١٣٧ – ١٣٩ / الكاشف، ج٢، ص: ٣٦٦ / تقريب التهذيب، ص: ٥٩١ / المغني، ص: ٢٦٨.

(٥٠) موسى بن عقبة وترجمته في : الكاشف ، ج٢ ، ص : ٣٠٦ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١٤٨ / تقريب التهذيب ، ص : ٥٥٢ / المغني ، ص : ٢٥٠ .

(٥١) إسماعيل ابن أمية وترجمته في :- ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص : ٢٢٢ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٤٤ / تقريب التهذيب ، ص : ١٠٦ / المغني ، ص : ٣٤ .

(٥٢) أيوب بن موسى وترجمته في : الكاشف ، ج١ ،- ص- :- ٢٦٢ /- تقريب المتهذيب ،- ص- :- ١١٩ / الشذرات ، ج١ ، ص : ١٩١ / المغني ، ص : ٤١ .

(٥٣) يونس بن يزيد الأيلي وترجمته في : التأريخ الكبير ، ج٨ ، ص : ٤٠٦ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١٦٢ / الكاشف ، ج٢ ، ص : ٤٠٤ / تقريب التهذيب ، ص : ٦١٤ / المغني ، ص : ٢٨١ .

(٥٤) جويرية بن أسماء- الضبعي وترجمته في : تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ٢٣١ – ٢٣٢ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٩٨ / تقريب التهذيب ، ص : ١٤٣ / الشذرات ، ج١ ، ص : ٢٨٣ / المغني ، ص : ٥٣ .

(٥٥) الليث بن سعد المصري وترجمته في : تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص : ٧٣ – ٧٤ / الكاشف ، ج٢، ص : ١٥١ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ٢٢٤ – ٢٢٦ /- تقريب المتهذيب ،- ص- :- ٤٦٤ / الشذرات ، ج١، ص : ٢٨٥ / المغني ، ص : ٢٠٦ .

(٥٦) محمد بن عجلان وترجمته في : تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١٦٥ – ١٦٦ / الكاشف ، ج٢ ، ص : ٢٠٠ – ٢٠١ / تقريب التهذيب ، ص : ٤٩٦ / الشذرات ، ج١ ، ص : ٢٢٤ / المغني ، ص : ٢٢٤ .

(٥٧) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وترجمته في :- تذكرة المحافظ ،- ج١ ،- ص- :- ١٩١-١٩٣ / الكاشف ، ج٢ ، ص : ١٩٤ / تقريب التهذيب ، ص : ٤٩٢ – ٤٩٣ / المغني ، ٢٢٢ .

(٥٨) المضحاك- بن عثمان- وترجمته في :- ميزان الاعتدال ، ج٢ ، ص : ٣٢٤ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٥٠٨ / تقريب التهذيب ، ص : ٢٨٩ / الشذرات ، ج١ ، ص : ٢٣٤ .

(٥٩) سليمان بن موسى الدمشقي وترجمته في : سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٤٣٣ – ٤٣٧ / ميزان الاعتدال ، ج٢ ، ص : ٢٢٥ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٤٦٤ / تاريخ الإسلام ، ص : ٣٧٣ – ٣٧٤ / تقريب التهذيب ، ص : ٢٥٥ .

(٦٠) برد بن سنان المشامي وترجمته في :- ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص : ٣٠٢ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٦٥ /- تقريب التهذيب ،- ص : ١٢١ / الشذرات ، ج١ ، ص : ١٩٢ .

(٦١) عبد العزيز بن أبي روّاد- وترجمته في : الكاشف ، ج١ ، ص : ٦٥٥ / تقريب التهذيب ، ص : ٣٥٧ .

(٦٢) عبد الرحمن بن عبد الله السراج وترجمته في : الكاشف ،- ج١ ، ص- : ٦٣٤ / تقريب التهذيب ، ص : ٣٤٥ / المغني ، ص : ١٥١ ،

(٦٣) عبيد الله بن الأخنس وترجمته في : الكاشف، ج١ ، ص : ٦٧٨ / تقريب التهذيب ، ص : ٣٦٩ / المغني ، ص : ١٦٣ .

(٦٤) محمد بن اسحق بن يسار- وترجمته في : الكاشف ، ج٢ ، ص : ١٥٦ / تقريب التهذيب ، ص : ٤٦٧ / الشذرات ، ج١ ، ص : ٢٣٠ ، المغني ، ص : ٢١١ .

(٦٥) أسامة بن زيد بن أسلم وترجمته في : ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص : ١٧٤ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٣٢ / تقريب التهذيب ، ص : ٩٨ .

(٦٦) عمر بن محمد بن زيد العمري وترجمته في : الكاشف ، ج٢ ، ص : ٦٩ / تقريب التهذيب ، ص : ٤١٧ / المغني ، ص : ١٨٥ .

(٦٧) صخر بن جويرة وترجمته في : ميزان الاعتدال ، ج٢ ، ص : ٣٠٨ / الكاشف ، ج- ١ ،- ص- :- ٥٠٠ /- تقريب المتهذيب ، ص : ٢٧٤ / المغني ، ص : ١١٥ .

(٦٨) همّام بن يحيى وترجمته في : التاريخ الكبير ، ج٨ ، ص : ٢٣٧ / الكاشف ، ج٢ ، ص : ٣٣٩ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ٢٠١ / تقريب التهذيب ، ص : ٥٧٤ / المغني ، ص : ٢٥٩ .

(٦٩) هشام بن سعد وترجمته في : التاريخ الكبير ، ج٨ ، ص : ٢٠٠ ، الكاشف / ج٢ ، ص : ٣٣٦ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ٢٠٢ / تقريب التهذيب ، ص : ٥٧٢ / المغني ، ص : ٢٥٨ .

(٧٠) ليث بن أبي سليم الكوفي وترجمته في : تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص : ٧٤ / الكاشف ، ج٢ ، ص : ١٥١ / تقريب التهذيب ، ص : ٤٦٤ /- الشذرات ،- ج١ ، ص : ٢٠٧ / المغني ، ص : ٢٠٦ .

(٧١) حجاج بن أرطاة النخعي وترجمته في : ميزان الاعتدال- ، ج-١ ،- ص- : ٤٥٨ /- الكاشف ،- ج-١ ، ص: ٣١١ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١٨٦ – ١٨٧ / تقريب التهذيب ، ص : ١٥٢ / الشذرات، ج١ ، ص: ٢٢٩ / المغني ، ص : ٥٦ .

(٧٢) أشعث بن سوّار الكندي التوابيتي وترجمته في : ميزان- الاعتدال ،- ج١ ، ص- : ٢٦٣ – ٢٦٥ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٥٣ / تقريب التهذيب ، ص : ١١٣ / المغني ، ص : ٣٧ .

(٧٣) عبيد الله- بن عمر المعمري- وترجمته في : ميزان الاعتدال ، ج٢ ، ص : ٤٦٥ / الكاشف ، ج١ ، ص- : ٥٧٦ – ٥٧٧ /- تقريب التهذيب، ص: ٣١٠ / الشذرات، ج١، ص: ٢٧٩ / المغني ، ص : ١٣٣ .

(٧٤)- اسحق بن أبي فرة- وترجمته في :- ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص : ١٩٣ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٣٧ / تقريب التهذيب ، ص : ١٠٢ / المغني ، ص : ٣١ .

(٧٥)- أبو معشر زياد- بن كليب الحنظلي وترجمته في : الكاشف ، ج١ ، ص : ٤١٢ / تقريب التهذيب ، ص : ٢٢٠ / المغني ، ص : ٨٧ .

(٧٦) عبد الله بن نافع مولى ابن عمر وترجمته في : ميزان الاعتدال ، ج٢ ، ص : ٥١٣ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٦٠٣ / تقريب التهذيب ، ص : ٣٢٦ .

(٧٧) عثمان البُري وترجمته في : ميزان الاعتدال ، ج٣ ، ص : ٥٩ .

(٧٨) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٦ – ٩٧ .

(٨٩) تهذيب الكمال ،- ج٧ ،- ص :- ٣١٤ / تأريخ الإسلام ، ص : ٤٨٩ – ٤٩٠ .

(٨٠) تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١٠٠ .

(٨١) الكامل في ضعفاء الرجال ، الجرجاني ، ج٤ ، ص : ١٦٤ .

(٨٢)- التاريخ الكبير ، ج-٨ ، ص- : ٨٤ / المجرح والمتعديل ،- ج-٨ ،- ص- :- ٤٥١ /- تهذيب الأسماء واللغات- ،- ج-٢ ،- ص- :- ١٢٣ /- وفيات الأعيان ، ج٥ ، ص : ٣٦٧ .

(٨٣) الطبقات الكبرى ، القسم المتمم ، ج١ ، ص : ٤٠٨ .

(٨٤) الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٤ ، ص : ١٦٤

(٨٥) الكامل في ضعفاء الرجال ، ج٤ ، ص : ١٦٤

(٨٦) تقريب التهذيب ، ج١ ، ص : ٣٢٦ .

(٨٧) الإمام احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الله ،- سمع الشافعي وسفيان- بن عيينة و-هشيم ويحيى القطان وغيرهم ، روى عنه علي بن المديني والبخاري ومسلم وأبو داود ، و-غيرهم ن كان إماما من أئمة الدين فقهاً وحديثاً وزهداً وورعاً (ت ٢٤١هـ) .

حلية الأولياء- ،- ج-٩ ،- ص- :- ٤٤٥ /- طبقات الحنابلة ،- لأبن أبي يعلى (ت- ٥٢١هـ)- / تهذيب الأسماء واللغات ، ج١ ، ص : ١١٠ / وفيات الأعيان ج١ ، ص : ٦٣ / الشذرات ، ج٢ ، ص- : ٩٦ .

(٨٨) يحيى بن معين بن عون بن زياد المري الإمام أبو زكريا ،- أصله من الانبار ،- سمع ابن المبارك ووكيعاً و-هشيماً وابن مهدي ،- وعنه احمد بن حنبل وابن سعد وأبو زرعة ومسلم والبخاري وغيرهم (ت ٢٣٣هـ).

طبقات- ابن سعد ، ج-٧ ،- ص- :- ٣٥٤ /- تهذيب الأسماء- واللغات- ،- ج-٢ ،- ص- :- ١٥٦ /- تهذيب التهذيب ، ج١١ ، ص : ٢٨٠ / تقريب التهذيب ، ص : ٥٩٧ / الشذرات ، ج٤ ، ص : ٧٩ .

(٨٩) الجرح والتعديل ، ج٦ ، ص : ١٣٨ ، ومراد الإمام يحيى بن معين بأنه (ليس به بأس) هو : ثقة ، عن أبي خيثمة قال : قلت ليحيى بن معين انك تقول : فلان ليس به بأس ! قال : إذا قلت لك : ليس به بأس فهو ثقة ، وإذا قلت لك : هو ضعيف فليس هو بثقة لا تكتب حديثه .

قال- ابن الصلاح :- ليس في هذا- حكاية ذلك عن أهل الحديث فإنه نسبه إلى نفسه خاصة بخلاف ما ذكره ابن أبي حاتم أ.هـ .

علوم الحديث ، ابن الصلاح ،- ص :- ٣٠٨ – ٣٠٩ / التقيد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، العراقي ، ص : ١٥٣ / فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، العراقي ، ص : ١٨٠ / تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، السيوطي ، ج١ ، ص : ٣٤٤ / التسهيل في علم الجرح والتعديل ، د- إبراهيم السعيد إبراهيم خليل ، ، ص : ٢٠٩ .

(٩٠) الطبقات- الكبرى القسم المتمم ،- ج ١ ، ص- : ٤٠٨ .

(٩١) الكاشف ، ج٢ ، ص : ٤١٣ .

(٩٢)- المكامل في ضعفاء- المرجال- ،- ج-٤ ،- ص- : ١٦٤ .

(٩٣) الجرح والتعديل ، ج٥ ، ص : ١٨٣ .

(٩٤) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٨ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١٠٠ / تاريخ الإسلام ، ص : ٤٨٩ .

(٩٥)- كما ورد- في صحيح الإمام- البخاري-:- عن عمران- بن حصين –رضي الله عنهما- يقول- :- قال رسول الله ﷺ: « خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم – قال- عمران :- فلا أدري : أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثاً – ثم إن بعدكم قوماً يشهدون- و-لا- يستشهدون- ويخونون- و-لا- يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن» وفي رواية أخرى عن عبد الله (يعني ابن مسعود ﷺ كما ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري : ج٧ ، ص : ٧) أن النبي ﷺ قال : « خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته » ، صحيح البخاري ، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ - باب فضائل أصحاب النبي ﷺ ، ص : ٦٤٨ رقم الحديث (٣٦٥٠) ، (٣٦٥١) .

(٩٦)- عن عبد الله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- قال : كان الرجل في حياة النبي ﷺ إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله ﷺ فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله ﷺ وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله ﷺ فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول- :- أعوذ- بالله- من النار- قال- : فلقينا ملك آخر فقال لي : لم تُرَعْ . فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال- :- « نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعدُ لا ينام من الليل إلا قليلاً ». صحيح البخاري ، ص :

٢٠٦ رقم الحديث (١١٢١ – ١١٢٢) / كتاب التهجد – باب فضل قيام الليل .
(٩٧) سلسة الذهب ، ص : ٣٠ .
(٩٨) أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أحد الأئمة ، عن أبيه وعائشة وأبي هريرة ، وعنه ابنه عمر والزهري ومحمد بن عمرو في موته أقوال . الكاشف ، ج٢ ، ص : ٤٣١ / تقريب التهذيب ، ص : ٦٤٥ .
(٩٩) سلسلة الذهب ، ص : ٣٠ .
(١٠٠) أبو إسحق عمرو بن عبد الله السبيعي شيخ الكوفة وأحد الأعلام ، روى عن زيد بن أرقم وعبد الله بن عمر وغيرهم من الصحابة وعنه الأعمش والسفيانان وشعبة وغيرهم وثّقهُ أكثر أهل المعلم (ت١٢٧هـ) .
طبقات ابن سعد ، ج٦ ، ص : ٣١٣ / الكاشف ، ج٢ ، ص : ٨٢ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١١٤ / تهذيب التهذيب ، ج٨ ، ص : ٦٣ / تقريب التهذيب ، ص : ٤٢٣ / المغني ، ص : ١٨٨ .
(١٠١) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري عالم الكوفة ، عن أبيه وعمر ومعاذ ، وعنه ابنه عيسى وحفيده عبد الله وثابت كان أصحابه يعظّمونه كأنه أمير مات سنة (٨٣هـ) . الكاشف ؛ ج١ ، ص : ٦٤١ / تقريب التهذيب ، ص : ٣٤٩ .
(١٠٢) سلسلة الذهب ، ص : ٣١ .
(١٠٣) عبد الله بن وهب أبو محمد الفهري مولاهم أحد الأعلام ، عن ابن جريج ويونس وعنه أحمد بن صالح وحرملة والربيع ، قال يحيى بن بكير : هو أفقه من ابن القاسم وقال يونس بن عبد الأعلى : طُلب للقضاء فجنن نفسه وأنقطع توفي سنة (١٩٧هـ) . الكاشف ، ج١ ، ص : ٦٠٦ / تقريب التهذيب ٣٢٨ .
(١٠٤) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ أحد فقهاء التابعيين ، عن أبيه وأبي هريرة ، وعنه الزهري وصالح بن كيسان ، قال مالك : لم يكن أحد في زمان سالم أشبه بمن مضى في المزهد والمفضل والعيش الخشن منه ، توفي (١٠٦هـ) . الكاشف ، ص : ٤٢٢ / تقريب التهذيب ، ص : ٢٢٦ .
٢١
١) تأريخ الإسلام ، ص : ٤٨٩ / سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٧ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١٠٠ .
(١٠٦) مطرِّف بن عبد الله بن مطرِّف بن سليمان بن يسار أبو مصعب اليساري ، مولى ميمونة ، عن خالة مالك ونافع القارئ وابن أبي المولى ، وعنه البخاري وأبو زرعة والدير عاقولي مات (٢٢٠هـ) . الكاشف ، ج٢ ، ص : ٢٦٩ / تقريب التهذيب ، ص : ٥٣٤ .
(١٠٧) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٨ / تأريخ الإسلام ، ص : ٤٨٩ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١٠٠ .
(١٠٨) يونس بن يزيد الأيلي أحد الإثبات ، عن الزهري والقاسم وعكرمة وعنه ابن المبارك وابن وهب
توفي (١٥٩ هـ) .الكاشف ؛ ج٢ ، ص : ٤٠٤ / تقريب التهذيب ، ص : ٦١٤ .
(١٠٩) يقصد : محمد بن شهاب الزهري .
(١١٠) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٨ / تأريخ الإسلام ، ص : ٤٩٠ .
(١١١) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٨ / تأريخ الإسلام ، ص : ٤٩٠ .
(١١٢) إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس الاصبحي ، عن خاله مالك وأبيه وأخيه أبي بكر عبد الحميد وسلمة بن وردان ، وعنه البخاري ومسلم وإسماعيل المقاضي وعلي المبغوي وأمم قال أبو حاتم مغفل محله الصدق وضعفه النسائي ، مات (٢٢٦هـ) . الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٤٧ / تقريب التهذيب ، ص : ١٠٨ .
(١١٣) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٨ / تأريخ الإسلام ، ص : ٤٩٠ .
(١١٤) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد ، عن أبيه وابن جريج وأيمن بن نابل ، وعنه كثير بن عبيد والزبير بن بكار ، قال أحمد : ثقة يغلوا في الأرجاء ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، توفي (٢٠٦هـ) .
الكاشف ، ج١ ، ص : ٦٦٢ / تقريب التهذيب ، ص : ٣٦١ .
(١١٥) هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي أبو عمرو سيد قومه ، شهد بدراً وأحداً ، وقال النبي ﷺ : «اهتز العرش لموت سعد بن معاذ » (صحيح) البخاري ، ص : ٦٧٣ رقم الحديث (٣٨٠٣) ، كتاب مناقب الأنصار – باب مناقب سعد بن معاذ ﷺ ، استشهد زمن النبي ﷺ . الإستيعاب جـ٢ ص٦٠٢-٦٠٥ {٩٥٨}، الإصابة في تمييز الصحابة ، جـ٣ ص٨٤ -٨٥ {٣٢٠٦ }.
(١١٦) إشارة إلى حديث عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « إن للقبر ضغطة لو كان أحد ناجياً منها لنجى سعد بن معاذ » رواه الإمام أحمد بن حنبل في المسند برقم (٢٤٧٠٧) ورقم (٢٤٣٢٨) وقال في تخريجه الحافظ العراقي (ت ٨٠٦هـ) : رواه أحمد بإسناد جيد ، كتاب المغني عن الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار ، للحافظ العراقي ، جـ٥ ص١٩٧.
(١١٧) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٩ / تأريخ الإسلام ، ص : ٤٨٩ .
(١١٨) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ، أبو سعيد الأصمعي البصري اللغوي الأخباري ، عن ابن عون وأبي عمرو بن العلاء ، وعنه عمر بن شبّة وأبن واره وأبو حاتم صدوق مات (٢١٥هـ) أو في التي بعدها .

الكاشف ، ج١ ، ص : ٦٦٨ / تقريب التهذيب ، ص : ٣٦٤ .
(١١٩)- نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم القارئ المدني ،- مولى بني ليث أصله من أصبهان- وقد يُنسب لجده ،
صدوق ثبت في القراءة من كبار السابعة ، مات (٢٦٩هـ) . تقريب التهذيب ، ص : ٥٥٨ .
(١٢٠) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٩ .
(١٢١) وممن ذهب إلى هذا القول :
أ. الإمام البخاري في : التاريخ الكبير ، ج٨ ، ص : ٨٥ .
ب. الإمام النووي في : تهذيب الأسماء و-اللغات- ، ج٢ ، ص : ١٢٤ .
ج. ابن خلكان في : وفيات ا-لأعيان ،- ج٥ ، ص- : ٣٦٨ .
د. المزّي في : تهذيب الكمال ، ج٧ ، ص : ٣١٥ .
هـ- الذهبي في :- سير أعلام- النبلاء ،- ج-٥ ،- ص- : ١٠١ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١٠٠ / العبر ، ج١ ، ص : ١٤٧ / تأريخ الإسلام ، ص : ٤٩٠ / الكاشف ، ج٢ ، ص : ٣١٥ .
و- ابن كثير في :- البداية والمنهاية ،- ج-٥ ،- ص- : ٢٦٥ .
س. ابن حجر في : تهذيب التهذيب ، ج-١٠ ، ص- : ٤١٤ .
ح. السيوطي في : طبقات الحفاظ ، ص : ٤٧ .
ط. ابن العماد الحنبلي في : الشذرات ، ج١ ، ص : ١٥٤ .
ك. الزركلي في : الأعلام ، ج٨ ، ص : ٥ .
(١٢٢) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ١٠١ .
(١٢٣) وممن نقل ذلك :
أ. المزّي في : تهذيب الكمال ، ج٧ ، ص : ٣١٥ ، نقله عن سفيان بن عيينة واحمد بن حنبل .
ب- الذهبي في : سير أعلام النبلاء- ، ج-٥ ،- ص- : ١٠١ / وتأريخ الإسلام ، ص : ٤٩٠ [عنهما أيضاً] .
ج. ابن حجر في : تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص : ٤١٤ [عنهما أيضاً]
د. السيوطي في : طبقات الحفاظ ، ص : ٤٧ .
(١٢٤) وممن نقل ذلك :
أ. المزّي في : تهذيب الكمال ، ج٧ ، ص : ٣١٥ ، نقل هذا- القول- عن :- أبي عبيد ،- علي بن عبد الله التميمي ،- أبي بكر بن أبي خيثمة ،- وأبي عمر الضرير ، وعلي بن عمرو الأنصاري .
ب. الذهبي في : تأريخ الإسلام ، ص : ٤٩٠ ، نقل هذا القول عن : الهيثم وأبي عمر الضرير .
ج. ابن حجر في :- تهذيب التهذيب ، ج-١٠ ، ص- : ٤١٤ ، نقل هذا القول عن أبي عمر الضرير .
د. السيوطي في : طبقات الحفاظ ، ص : ٤٧ .
(١٢٥)- جلال- المدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري- الشافعي المسند المحقق صاحب المؤلفات النافعة في العلوم ، أخذ عن الجلال المحلي والزين العقبي وغيرهم ، برع في العلوم وأشتهرت مصنفاته في أقطار الأرض ، توفي سنة (٩١١هـ) .
طبقات الحفاظ ، ص : ٦ – ١٠ / الشذرات ، ج٨ ، ص : ٥١ / التعليقات السنية على الفوائد البهية ، ص : ١٣ / الأعلام ، ج٤ ، ص : ٧١ .
(١٢٦) طبقات الحفاظ ، ص : ٤٧ ، وهذا القول نقله أيضاً الحافظ المزّي عن هارون بن حاتم في : تهذيب الكمال ، ج٧ ، ص : ٣١٥ .
(١٢٧)- سورة الأحزاب ، الآية : ٢٣ .
(١٢٨) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب- ،- الإمام- المحافظ المعلّامة المجتهد الزاهد العابد أمير المؤمنين ، أبو حفص ، القرشي الأموي المدني ثم المصري الخليفة الراشد الزاهد ، روى عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والسائب بن يزيد وسهل بن سعد ، وأَمَّ- بأنس بن مالك فقال أنس : ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الفتى ، حكم سنتين وخمسة أشهر وخمسة عشر يوماً ، ومات يوم الجمعة لعشر بقين من رجب سنة (١٠١ هـ)- . طبقات- ابن سعد ، ج-٥ ، ص- : ٣٣٠ / التاريخ المكبير ،- ج-٦ ،- ص- :- ١٧٤ /- سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ١١٤ / تهذيب التهذيب ، ج٣ ، ص : ٢/٨٨ .
(١٢٩)- عبيد الله- بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ﷺ العمري المدني ، الفقيه الثبت ، عن أبيه والقاسم ، وسالم ، يقال : أنَّه أدرك أم خالد بنت خالد المصحابية ،- وعنه شعبة والمقطان- وأبو أسامة وعبد الرزاق ، مات سنة (١٤٧هـ) .
الكاشف ، ج١ ، ص : ٦٨٥ / التقريب ، ص- : ٣٧٣ .
(١٣٠) تاريخ الإسلام ، ص :- ٤٨٩ / سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٧ / تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص : ٤١٤ .
(١٣١) وأعني بهذه- الرحلات غير رحلتي الحج أو العمرة فإنه وكما تثبت الروايات قد تعددت رحلاته إلى الحج والمعمرة- مرات- كثيرة- وكيف لا- وسيده ومولاه عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما- وله في ذلك الأسوة الحسنة قد حج واعتمر كثيراً حتى ذكر الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء عن زيد بن أبي أُنيسة عن نافع قال- :- سافرت- مع ابن عمر بضعاً وثلاثين حجة و-عمرة .- سير أعلام النبلاء ،- ج٥ ، ص : ٩٧ .
(١٣٢) لسان العرب ، ج١٠ ، ص : ٢١١ ، مادة (طبق) .
المعجم الوسيط ، إبراهيم أنيس وآخرون ، طبعة دار الأمواج- ،- بيروت- – لبنان- ،- الطبعة الثانية ،- سنة الطبع (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) ، ج٢ ، ص : ٥٥١ .
(١٣٣) سورة الانشقاق ، الآية : ١٩ .
(١٣٤) لسان العرب ، ج١٠ ، ص : ٢١١ ، مادة (- طبق)- ،- قال- المسيوطي في تفسير هذه- الآية :

(أيها الناس أصله تركبون نن حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال- و-الواو- لالتقاء- الساكنين –طبقاً عن طبق- حال بعد حال- وهو الموت- ثم الحياة وما بعدها من أحوال القيامة . تفسير الجلالين ، السيوطي ، جلال الدين عبد ، ص : ٤٧٥ .

(١٣٥) تدريب الراوي في شرح تقريب النووي ، السيوطي ، ج٢ ، ص : ٣٨٥ .

(١٣٦)- محمد بن سعد الكاتب مولى بني هاشم صاحب الطبقات- ، حافظ صدوق سمع هشيماً وابن عيينة وعنه الحارث بن أبي أسامة وابن أبي الدنيا (ت ٢٣٠هـ) . الكاشف ، ج٢ ، ص : ١٧٤ / تذكرة الحفاظ ، ج٢ ، ص : ٤٢٥ / تقريب التهذيب ، ص : ٤٨٠ .

(١٣٧) طبقات ابن سعد ، ج١ ، ص : ١٤٢ ، القسم المتمم .

(١٣٨) المعين في طبقات المحدثين ، الذهبي ، ج-١ ، ص : ٤٢ .

(١٣٩) طبقات الحفاظ ، ص : ٣٥ – ٤٨ .

(١٤٠) وله ترجمة في :- طبقات- ابن سعد ،- ج٧ ، ص :- ١٢٨ /- حلية ا-لأولياء- ج-٢ ،- ص-:- ١٣١ / طبقات الشيرازي ، ص: ٨٧ / وفيات الأعيان ، ج١ ، ص : ١٢٨ / العبر ، ج-١ ، ص : ١٣٦ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص: ٧١ / ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص : ٥٢٧ / النجوم الزاهرة ، ج١ ، ص : ٢٦٧ / تهذيب المتهذيب ،- ج-٢ ،- ص-:- ٢٦٣ /- طبقات المفسرين للداودي ، ج١ ، ص : ١٤٧.

(١٤١) وله ترجمة في : طبقات ابن سعد ، ج٧ ، ص : ١٣٠ / اللباب- في شرح- الكتاب ،- للشيخ عبد الغني الغنيمي الدمشقي الشافعي (ت ٤٢٨هـ) ، ج١ ، ص : ٢٥٤ / طبقات الشيرازي ، ص : ٨٨ / العبر ، ج١ ، ص : ١٠٨ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص-:- ٧٢ /- تهذيب المتهذيب ،- ج-٢ ،- ص-:- ٣٨ / الشذرات ، ج١ ، ص : ١٠١ .

(١٤٢) وله ترجمة في : طبقات ابن سعد ، ج٧ ، ص : ٢٠٠ /- اللباب- ، ج٣ ، ص :- ٣٠٨ / طبقات الشيرازي ، ص : ٧٨ / العبر ، ج١ ، ص : ١٠٥ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ٧٣ / النجوم الزاهرة ، ج١ ، ص : ٢٢١ / تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص : ٨٢ / الشذرات ، ج١ ، ص : ٩٩ .

(١٤٣)-وله ترجمة في :- طبقات- ابن سعد ، ج-٦ ، ص : ١٩٩ / اللباب- ، ج١ ،- ص : ١٩٠ / العبر ، ج١ ، ص : ١٠٦ / تذكرة الحفاظ ،- ج١ ، ص :- ٧٣ / ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص : ٧٤ / تهذيب التهذيب ، ج-١ ،- ص :- ١٧٦ / المشذرات- ، ج-١ ،- ص-: ١٠٠ .

(١٤٤) وله ترجمة في : طبقات ابن سعد ، ج٦ ، ص : ١٨٨ / طبقات الشيرازي ، ص : ٨٢ / اللباب ، ج٣ ، ص : ٢٢٠ / وفيات الأعيان ، ج١ ، ص : ٣ /- تذكرة- الحفاظ ،- ج-١ ،- ص-:- ٧٣ /- ميزان الا-عتدال ،- ج١ ، ص-: ٧٤ /- العبر ، ج-١ ،- ص-:

١١٣ /- تهذيب المتهذيب ،- ج-١ ،- ص-:- ١٧٧ / الشذرات ، ج١ ، ص : ١١١ .

(١٤٥) وله ترجمة في : طبقات ابن سعد ، ج٥ ، ص : ١٥٦ / طبقات الشيرازي ، ص : ٦٣ / وفيات الأعيان ، ج١ ، ص : ٣٢٠ /- العبر ، ج١ ، ص-: ١١١ /تذكرة- الحفاظ ، ج-١ ،- ص-:- ٧٤ /- المنجوم الزاهرة ، ج١ ، ص : ٢٢٩ / تهذيب التهذيب ، ج٧ ، ص : ٣٠٤ / الشذرات، ج١ ،ص : ١٠٤ .

(١٤٦) وله ترجمة في : وفيات الأعيان ، ج٢ ، ص : ٢٢ /- تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص-: ٧٥ /- النجوم الزاهرة- ،- ج١ ،- ص-:- ٢١٧ /- تهذيب المتهذيب ، ج١١ ، ص : ٣٠٥ / تقريب التهذيب ، ج٢ ، ص : ٣٦١ /- بغية الوعاة- والمنحاة- في طبقات- اللغويين ، السيوطي ، طبعة المكتبة العصرية ، بيروت – لبنان ، سنة الطبع (- ١٩٦٤م) ، ج-٢ ، ص :- ٣٤٥ / الشذرات ، ج١ ، ص : ١٧٥ .

(١٤٧) وله ترجمة في : طبقات ابن سعد ، ج٦ ، ص : ١٧٨ /- حلية ا-لأولياء ، ج-٤ ،- ص : ٢٧٢ / طبقات- المشيرازي- ،- ج-١ ،- ص-:- ١٨١ /- وفيات الأعيان ، ج١ ، ص : ٢٠٤ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ٧٦ / طبقات القراء ،- الذهبي ، ج١ ، ص-: ٥٦ /- تهذيب المتهذيب ،- ج-٤ ،- ص-:- ١١ /- طبقات المفسرين ، للداودي ، ج١ ، ص : ١٨١ / الشذرات ، ج١ ، ص : ١٠٨ .

(١٤٨)-وله ترجمة في :- طبقات- ابن سعد ، ج-٦ ، ص : ١٧٨ /- حلية ا-لأولياء ، ج-٤ ،- ص : ٢٧٢ / تاريخ بغداد ، البغدادي ، ج٥ ، ص: ٣٣١ / طبقات الشيرازي ، ص : ٨٨ / وفيات الأعيان ، ج١ ، ص : ٤٣٥ / العبر ، ج١ ، ص : ١٣٥ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ،- ص : ٧٧ / المنجوم- الزاهرة ،- ج١ ، ص-: ٢٦٨ / تهذيب التهذيب ، ج٩ ، ص : ٢١٤ / طبقات المفسرين ، للداودي ، ج١ ، ص : ١٨١ / الشذرات ، ج١ ، ص : ١٠٨ .

(١٤٩) وله ترجمة في : طبقات ابن سعد ، ج٥ ، ص : ١٨٥ / طبقات الشيرازي ، ص : ٦٠ / العبر ، ج١ ، ص :- ١١٦ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص-: ٧٨ / النجوم الزاهرة ، ج١ ، ص : ٢٣٦ / تهذيب التهذيب ، ج٧ ، ص : ٢٣ / الشذرات ، ج١ ، ص : ١١٤ .

(١٥٠) سبقت ترجمته.

(١٥١) المعبر ،- ج-١ ،- ص :- ١٢٢ / المكاشف ، ج١ ، ص : ٢١٥ / المغني ، ص : ١٥ .

(١٥٢) المعبر ،- ج-١ ،- ص :- ١٢٢ / المكاشف ، ج١ ، ص : ٢١٦ / المغني ، ص : ١٥ .

(١٥٣) تذكرة الحفاظ، ج١، ص: ٥٢ / العبر، ج١، ص:- ٩١ / المكاشف،- ج١، ص- : ٢٤٢ / المغني ، ص : ٣٣ .

(١٥٤)- المكاشف ،- ج-١ ،- ص-:- ٣٥٩ /- تقريب التهذيب ، ص : ١٨٤ .

(١٥٥) العبر ، ج١ ، ص : ٨٣ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٣٨٩ / المغني ، ص : ٧٩ .

(١٥٦)- الكاشف ،- ج-١ ، ص- : ٤١٧ /- تقريب التهذيب ، ص : ٢٢٤ / المغني ، ص : ٨٨ .
(١٥٧)- الكاشف ،- ج-١ ،- ص- :- ٤٢٢ /- تقريب التهذيب ، ص : ٢٢٦ / المغني ، ص : ٨٩ .
(١٥٨)- الكاشف ،- ج-١ ،- ص- :- ٤٤٥ /- تقريب التهذيب ، ص : ٢٤٢ / المغني ، ص : ٩٧ .
(١٥٩)- الكاشف ،- ج-١ ،- ص- :- ٥٤٧ /- تقريب التهذيب ، ص : ٣٠١ / المغني ، ص : ١٢٨ .
(١٦٠)- الكاشف ،- ج-١ ،- ص- :- ٥٦٦ /- تقريب التهذيب ، ص : ٣١٠ / المغني ، ص : ١٣٣ .
(١٦١)- الكاشف ،- ج-١ ،- ص- :- ٢٠٥ /- تاريخ الإسلام ، ص : ٣١٩ / تقريب التهذيب ، ص : ٨٧ .
(١٦٢) ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص : ٩ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٠٦ / تقريب التهذيب ، ٨٧ .
(١٦٣) ميزان الاعتدال ، ج١ ، ص : ٣٥ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢١٢ / تقريب التهذيب ، ص : ٨٩ .
(١٦٤)- ميزان- الاعتدال- ،- ج-١ ،- ص- :- ٤٦ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢١٧ / الشذرات ، ج١ ، ص : ١١١ / المغني ، ص : ١٦ .
(١٦٥) ميزان- الاعتدال- ،- ج-١ ، ص- :- ١٧٤ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٣٢ / تقريب التهذيب ، ص : ٩٨ .
(١٦٦) ميزان- الاعتدال- ،- ج-١ ، ص- :- ١٧٤ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٣٢ / الشذرات ، ج١ ، ص : ٢٣٤ / المغني ، ص : ٢٨ .
(١٦٧) ميزان- الاعتدال- ،- ج-١ ، ص- :- ١٩٣ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٣٧ / تقريب التهذيب ، ص : ١٠٢ / المغني ، ص : ٣١ .
(١٦٨) ميزان- الاعتدال- ،- ج-١ ، ص- :- ٢١٥ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٤٢ / تقريب التهذيب ، ص : ١٠٥ / المغني ، ص : ٣٣ .
(١٦٩) ميزان- الاعتدال- ،- ج-١ ، ص- :- ٢٢٢ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٤٤ / تقريب التهذيب ، ص : ١٠٦ / المغني ، ص : ٣٤ .
(١٧٠) ميزان- الاعتدال- ،- ج-١ ، ص- :- ٢٧٨ / الكاشف ، ج١ ، ص : ٢٥٧ / تقريب التهذيب ، ص : ١١٦ .
(١٧١)- عبد الله- بن محمد أبو جعفر الجعفي البخاري- الحافظ المُسْنَدي- ،- عن فضيل ومعتمر ، وعنه البخاري- ومحمد بن نضر المروزي ،- توفي سنة (- ٢٢٩هـ)- .الكاشف ،- ج-١ ،- ص- :- ٥٩٤ / تقريب التهذيب، ص : ٣٢١.
(١٧٢)- بشر بن عمر الزهراني البصري- ،- عن عكرمة بن عمار وشعبة ، وعنه الذهلي وأبو قلابة ، ثقة ، توفي (٢٠٦هـ) . الكاشف ، ج-١ ، ص- : ٢٦٩ / تقريب التهذيب ، ص : ١٢٣ .
(١٧٣) التاريخ الكبير ، ج٨ ، ص : ٨٥ .
(١٧٤) سبقت ترجمته .
(١٧٥) الجرح والتعديل ، ج٨ ، ص : ٤٥٢ .
(١٧٦) وفيات الأعيان ، ج٥ ، ص : ٣٦٧ .
(١٧٧) تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص : ١٢٤ .
(١٧٨) تهذيب الأسماء واللغات ، ج٢ ، ص : ١٢٤ / سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٧ .
في إطلاق القول بأن ذلك الإسناد هو الأصح وذلك الحديث هو الأصح خلاف بين العلماء .
فمنهم من أمسك عن القول- في ذلك ،- ومنهم من خاضوا- غمرة- ذلك فاضطربت أقوالهم وتباينت آراؤهم ،- فهذا- ابن الصلاح الشهرزوري- ينقل في مقدمته ، ص : ٨٤ – ٨٥ [طبعة دار الكتب] فيقول :- رويـنا عن إسحق بن راهويه أنه قال- :- (أصح الأسانيد كلها : الزهري عن سالم عن أبيه) . ورويـنا نحوه عن أحمد بن حنبل .
ورويـنا عن عمرو بن علي الفلاس- أنه قال : أصح الأسانيد :- محمد بن سيرين عن عبيدة- عن علي بن ابي طالب ﷺ .- ورويـنا نحوه- عن علي بن المديني وروى ذلك عن غيرهما .
ثم منهم من غيّر الراوي- عن (- محمد بن سيرين) وجعله أيوب السختياني ومنهم من جعله (- ابن عون-) .- وفيما رويه عن يحيى ابن معين أنه قال : (أجودها : الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبيد الله) .- ورويـنا عن أبي بكر بن أبي شيبة أنه قال : (- أصح الأسانيد كلها :- الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي ﷺ)- .- ورويـنا عن أبي عبد الله البخاري صاحب الصحيح أنه قال : (أصح الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر) .
وبنى الإمام- أبو منصور- عبد القاهر التميمي على ذلك أن- أجلّ الأسانيد : الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، واحتج بإجماع أصحاب الحديث على أنه لم يكن في الرواة عن مالك أجل من الشافعي ﷺ أجمعين –والله أعلم- .
(١٧٩) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٨ .
(١٨٠)- عثمان- بن عطاء- الخراساني ،- عن أبيه وجماعة ، وعنه ابن وهب وحجاج بن محمد ضعّفوه .
الكاشف ، ج٢ ، ص : ١١ / تقريب التهذيب ، ص : ٣٨٥ .
(١٨١)- عطاء- بن أبي مسلم الخراساني مولى المهلب بن أبي صفرة- أرسل عن معاذ- وطائفة من الصحابة ،- وروى- عن عكرمة ويحيى بن يعمر والمطبقة ،- وعنه ابنه عثمان- والأوزاعي ومالك وشعبة ، قال ابن جابر : كنا نغزو معه فيحيي الليل صلاة إلا نومة السحر ، مات (١٣٥هـ) . الكاشف ، ج٢ ، ص : ٢٣ / تقريب التهذيب ، ص : ٣٩٢ .
(١٨٢) بغية الطالب في تاريخ حلب لأبي جرادة ، كمال الدين عمر بن أحمد ، ج١٠ ، ص : ٤٥٢ .
(١٨٣) تهذيب الكمال ، ج-٧ ، ص :- ٣١٤ /- سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص- : ٩٧ / تاريخ الإسلام- ، ص : ٤٨٩ / تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١٠٠ .
(١٨٤) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ٩٨ .

(١٨٥)- ميمون بن مهران أبو أيوب- عالم المرقة ، عن أبي عباس- وابن عمر وعنه ابنه عمرو وجعفر بن يرقان و-أبو المليح ، ثقة عابد كبير القدر ،- ولد سنة (٤٠هـ) وتوفي سنة (١١٧هـ) .
الكاشف ، ج٢ ، ص : ٣١٢ / تقريب التهذيب ، ص : ٥٥٦ .
(١٨٦) سير أعلام النبلاء ، ج٥ ، ص : ١٠١ .
(١٨٧)- عبد المرحمن بن عامر عن عبد الله- بن عمرو ، وعنه ابن أبي نجيح .
الكاشف ، ج١ ، ص : ٦٣٢ / تقريب التهذيب ، ص : ٣٤٣ .
(١٨٨) تذكرة الحفاظ ، ج١ ، ص : ١٠٠ .
(١٨٩) نعيم بن حماد المخزاعي الحافظ أبو عبد الله المروزي الأعور ، عن أبي حمزة السكري وإبراهيم بن سعد ، وعنه البخاري مقرونـاً والدارمي وحمزة الكاتب ،- مختلف فيه ،- امتحن بالقول- بخلق القرآن الكريم فمات- محبوساً بسامراء- سنة(- ٢٢٩هـ)- /
الكاشف ، ج٢ ، ص : ٣٢٤ / تقريب التهذيب ، ص : ٥٦٤ .
(١٩٠)- سفيان- بن عيينة أبو محمد الهلالي ، مولاهم ،- المكوفي الأعور- ،- أحد الأعلام- ،- عن الزهري- وعمرو- بن دينار- ،- وعنه أحمد وعلي والزعفراني ، ومن شيوخه الأعمش وابن جريج ، ثقة ثبت حافظ إمام ، مات في رجب سنة (١٩٨هـ) / الكاشف ،- ج١ ، ص- : ٤٤٩ / تقريب التهذيب ، ص : ٢٤٥ .
(١٩١) تهذيب الكمال ، ج٧ ، ص : ٣١٤ .
(١٩٢) تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص : ٤١٤ .
(١٩٣)- أحمد بن صالح أبو جعفر ابن الطبري المصري- المحافظ ،- سمع ابن عيينة وابن وهب ، وعنه البخاري وأبو داود وابن أبي داود وآخرون ، كتب عن ابن وهب خمسين ألف حديث ، قال صالح جزرة- :- كان- رجلاً جامعاً يحفظ ويعرف- الفقه والحديث والنحو ، مات سنة (٢٤٨هـ) ، قلت (أي الحافظ ابن حجر) : هو ثبت في الحديث .
المكاشف ،- ج-١ ،- ص-:- ١٩٥ – ١٩٦ /- تقريب التهذيب ، ص : ٨٠ .
(١٩٤) عكرمة بن خالد المخزومي عن أبي هريرة وابن عباس وطائفة ، وعنه قتادة وأيوب والأوزاعي وخلف ، مات بعد عطاء بمكة . [وعطاء مات- سنة (١١٥هـ)] . الكاشف ، ج٢ ، ص : ٣٢ / تقريب التهذيب ، ص : ٣٩٦ .
(١٩٥) تهذيب التهذيب ، ج١٠ ، ص : ٤١٤ .
(١٩٦) البداية والنهاية ، ج٥ ، ص : ٢٦٥ .